



# كوريا الشمالية تتهم الولايات المتحدة بالدفع باتجاه الحرب **50 قتيلاً فيواجهة البحريّة بين الكوريتين**



كارب بحار حوري جبوبي بعد سماع بنا مفته (رويبرر)

الاحد كوريا الشمالية بتحمل مسؤولية الحادث. وقال الجنرال ليون لابورت ان «هذا العمل الاستفزازي من قبل كوريا الشمالية يشكل انتهاكا خطيرا للهدنة وقد تترتب عنه نتائج خطيرة على اصعدة مختلفة».

واستبعد عدد من الدبلوماسيين ان يتمكن وفد حكومي امريكي من زيارة بيونغ يانغ الشهر المقبل، وفق ما اقرحت واسائل الاعلام الكورية الشمالية الرسمية امس الاحد سياسة الولايات المتحدة معتبرة انها تتضمن العلاقات بين البلدين على «شفير الحرب» ولكنها لم تطرق الى المعركة البحرية التي وقعت امس الاول مع القوات الكورية الجنوبية.

وبحزت صحيفة الحزب الشيوعي الحاكم (رودونغ سينمون) من ان النظام مستعد للتصدي «بتدابير مضادة قوية» لكل «هجوم وقائي» قد تشن القوات الامريكية اطلاقا من قواها في كوريا الجنوبية.

وبعد ان تطرقت الصحفة الى مشاريع امرיקية بشن «ضربات وقائية» اعتبرت ان الامر يتعلق بـ«استعراض للع晡لات في شبه الجزيرة الكورية وبمحاولة خطيرة جدا للدفع بالعلاقات الامريكية الكورية الشمالية الى شفير الحرب».

(اب)

# قتل ثمانية في اعمال عنف بکشمیر

من جهة اخرى، اعلن حزب موال لباكستان في كشمير الهندية امس الاحد انه لن يدعو الى مقاطعة الانتخابات المحلية التي توقعت نيوزيلندي ان تجري بحلول منتصف تشرين الاول (اكتوبر) خلافا لما قام به في الانتخابات السابقة.

وقال غلام محمد بات في مقابلة نشرتها صحيفة (غريتر كشمير) امس الاحد «لن نشارك في انتخابات الجمعية المحلية» المقبلة، لكننا لن نطلق حملة مقاطعتها».

وكانت الجماعة الاسلامية، ابرز فصائل تحالف «حريات» الذي يعتبر اكبر تحالف للمقاطعين في كشمير الهندية، على رأس حملة مقاطعة الانتخابات المحلية في 1996 والانتخابات التشريعية في 1999.

وعلى صعيد اخر اعلن القصر الرئاسي ان وزير الداخلية الهندي لا يرى ادفانى اداهني الذي يمثل التيار القومي الهنودوسي عين السبت نائبا لرئيس الوزراء الهندي.

وبذلك يصبح ادفانى رسميا الرجل الثاني في حكومة اتال بيهارى فاجباهي مع احتفاظه بمنصب وزير الداخلية.

ويعتبر ادفانى (74 سنة) من المتshedدين حيال باكستان المجاورة التي كانت على شفير حرب مع الهند في نهاية ايار (مايو). وعين ادفانى قبيل تعديل وزاري يتوقع ان يعلن عنه الاثنين. وكان ادفانى في الواقع الرجل الثاني في الحكومة. لكن تعينه رسميا في منصب نائب رئيس الوزراء يجعل منه الخليفة المفترض لفاجباهي (77 سنة) الذي يعاني من مشاكل صحية.

وادفانى مثل فاجباهي احد قيادي الحزب القومي الهنودوسي الذي يشكل الاغلبية في الائتلاف الحاكم في نيوزيلندي. ولكنه خلافا لرئيس الحكومة الذي يعتبر من المعتدلين، ما زال ادفانى يقيم علاقات مع اليمين الدينى المتطرف. وكان خصوصا نشيطا جدا في الحملة الداعية الى اعادة بناء المعبد الهندوسى في موقع المسجد الذى دمره متعمدو هندوس فى كانون الاول (ديسمبر) 1992 فى ايدوايد شمال الهند.

ويأتي هذا التعديل الوزاري في منتصف ولاية الحكومة التي تشكلت في 1999 وقبل سنتين من انتخابات تشريعية حاسمة بالنسبة للحزب القومى الهندوسى.

كما يأتي بعد اربعة اشهر من الفشل الذريع الذى سجله هذا الحزب في الانتخابات المحلية. وخسر حزب فاجباهي الانتخابات فى ولاية اوتار براديش (شمال) الاكثر اكتظاظا بالسكان فى الهند. وهي الرة السابعة منذ استقلال الهند فى 1947 التي يعن فيها نائب لرئيس الوزراء.

## نَتْخَابَاتُ تَشْرِيعِيَّةٍ وَبَلْدِيَّةٍ فِي الْكَامِيرُون

اللحظة الاخيرة انه ليس هناك ما يكفي من بطاقات الاقتراع. وذكر مطعونون ان من الاسباب الاخرى لارجاء الانتخابات مخاوف من احتتمال وقوع مصادمات بين انصار الاحزاب المنافسة. واصيب عشرة على الاقل في اعمال عنف سباق الانتخابات. ويشغل حزب الاتحاد الوطني الكاميروني بزعامة ببا 116 مقعدا في الجمعية الوطنية المؤلفة من 180 عضوا ويقول انه بالانتخابات في احد مراكز الاقتراع في ياوندي «علم ان التصويت بدأ بطريقا هذا الصباح الاتنا نعتقد ان الامور ستتضى قدما خلال اليوم». ومن المتوقع ان تساعد الانتخابات على احكام قبضة الرئيس بول بيا الذي يحكم البلاد منذ عام 1982. وفي الأسبوع الماضي صدر مرسوم رئاسي بوقف التصويت بعد اكثر من ساعدة من فتح بعض مراكز الاقتراع وجاء

سیول - من س.ف. لیم:

يت كوريا الجنوبيّة امس الاحد  
ارهارها العسكري بعد المواجهة  
مع كوريا الشماليّة التي ادت  
لقط اكبر من خمسين ضحية  
من مخاوف جديدة من اندلاع  
في شبه الجزيرة الكوريّة، وفق  
مسؤولون عسكريون من كوريا  
 الجنوبيّة.  
جل جنرال في هيئة اركان جيش  
الجنوبيّة ان المواجهة ادت الى  
سفينة كوريّة شمالية وسقوط  
قارب اكوري شمالي بين قتيل  
وحى، وهي اخطر معركة تحصل  
خلال ثلاث سنوات بين بحرتي  
تين في منطقة لصيد السمك  
عليها في البحر الاصغر.  
صقوف كوريا الجنوبيّة، قتل  
بجارة وقد خامس وأصيب 19  
، كما غرق زورق دوريّة.  
لس كوريا الجنوبيّة امس الاحد  
رة وسفنا اخرى الى الحدود  
ية بين البلدين. وبقيت بحرية  
الشماليّة في مياهها الاقليمية ولد

ية، بحسب مسؤولين من كوريا الجنوبية كي  
موجونغ في اليابان أمس الأحد  
أة النهاية التي فازت فيها  
ل على المانيا ببطولة كأس العالم  
قدمن، تاركاً جيشه في حال  
بعد المعركة التي اثارت مخاوف  
من الولايات المتحدة والصين  
ن.

مت سيول وواشنطن بيونغ  
الاستفزاز، غير ان النظام  
الاليبي حمل كوريا الجنوبية  
الية تبادل اطلاق النار الذي ذكره  
ببه الجزيرة الكورية لا تزال من  
الساخنة في العالم بعد خمسين  
ى انتهاء حرب كوريا.  
توقيع اتفاقية هدنة عام 1953

ن التوصل الى معاذه سلام  
انتهاء الاعمال العدوانية بين  
الجانبين.  
ان الوضع لا يزال متوترا امس  
من جانبي الحدود، حيث بقي  
ان في حال التأهب الشديدة. غير  
لم يمعن الكوريين الجنوبيين من  
الحال بادارء فريقهم لكرة القدم الذي  
لرتيبة الرابعة في مباريات كأس  
بعد هزيمته امام تركيا مساء  
بردت وكالة انباء كوريا الجنوبية  
بغنغ رفعت اجراء محادثات  
مسؤولين عسكريين في المنطقة  
ع السلاح الفاصلة بين  
الجانبين، وفق اقتراح سعى الى  
التوتر المخيم.  
بعثت الوكالة ان كوريا الشمالية  
کشرط مسبق بالغاء الحدود  
ية بين الشمال والجنوب والتي  
ما، واعلن رئيس هيئة الاركان

في برلين («القدس العربي») حوالى 250 اتحاداً،  
يطلق عليه هنا بـ«قانون امتياز  
البيانات» الذي تم بموجبه حظر  
المنظمة الإسلامية «دولة الخليفة».  
وقد ساعد على بروز نجم الوزير  
الألماني القريب -حسب الرأقبين  
السياسيين- من اليمين الألماني المحافظ  
ترشيحه لقيادة الحزب الإشتراكي  
الديمقراطي في ولاية بافاريا الجنوبية  
في الحملة الانتخابية المقبلة، الأمر  
الذي جعله ينافس وزير الخارجية  
الأخضر يوشكا فيشر ويضعه في مركز  
ابرز وزير في حكومة المستشار الألماني  
غيرهارد شرودر.

ن اوغنديون يقتلون عشرة اشخاص  
دون خمسين اخرين شمال اوغندا

ب: أعلن مسؤول محلي امس الاحد ان متمردين اوغنديين من  
رير قتلوا عشرة اشخاص وجرحوا 11 وخطفوا خمسين اخرين  
هذة السبت على مخم المدمرين في منطقة غولو شمال اوغندا.  
يلز اودور في غولو ان المتمردين هاجموا في وقت مبكر من صباح  
ونغول للنازحين (سبعين كلم جنوب غرب مدينة غولو) وخطفوا ما  
يin شخصا واحدقا واحرقوا نحو خمسين كوكا. ونقل الجرحى الى  
بي في اناكا».  
اخر في غولو ان جنديا في الجيش الاوغندي كان يزور عائلته  
من بين القتلى.  
أشخاص المقيمين في المخيمات التي اقامتها الحكومة شمال اوغندا  
دندندين من هجمات المتمردين بنحو 240 الف نسمة.

باء عن استقالة وزير خارجية الفلبين

**متبردون اوعندیون یقتلون عشره اشخاص  
ویخطفون خمسین اخرين شمال اوغندا**

بـ: أعلن مسؤول محلى امس الاحد ان متبردين اوغنديين من  
رير قتلاوا عشرة اشخاص وجرحا 111 وخلفوا خمسين اخرين  
هـ: السبت على مخيم للمدینين في منطقة غولو شمال اوغندا.  
يلز اودورف في غولو ان المتربيين هاجموا في وقت مبكر من صباح  
ونغو للنازحين (سبعين كم جنوب غرب مدينة غولو) وخلفوا ما  
يin شخصا واحدا وارقوا نحو خمسين كوها. ونقل الجرحى الى  
سي في انكا».  
آخر في غولو ان جنديا في الجيش الاوغندى كان يزور عائلته  
من بين القتلى.  
أشخاص المقيمين في المخيمات التي اقامتها الحكومة شمال اوغندا  
مدینين من هجمات المتبردين بنحو 240 الف نسمة.

A black and white photograph capturing a candid moment on a city street. In the foreground, a person is seen from behind, pushing a stroller. A young child sits in the stroller, looking towards the camera. To the right, a grey mailbox stands prominently, featuring a large, stylized, circular logo or emblem. In the background, a white van is parked on the side of the road. A bicycle leans against a wall near the van. The scene is set against a backdrop of urban buildings, with some foliage and a curb visible in the lower right corner. The overall atmosphere is one of everyday life and movement.

اوتسد يمير قال انها تعيد الى الاذهان نقاش «الريادة الالمانية» الذي بدأه اليمني المحافظ، ولكن على الطريقة الإشتراكية الديمقرطية، على حد قوله.

وكان شيلي قال في حديث للصحيفة الألمانية ان «المنة» الأجانب هي أفضل اسلوب لدمجهم داخل المجتمع الألماني، الأمر الذي يعني تكييفهم مع الأساليب الحياتية الألمانية من أجل خلق محيط ثقافي متجانس الى حد ما.

وفي هذا الخصوص قال فرانس مونتيفيرينغ رئيس اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الديمقرطي الحاكم انه من الخطأ ان يُثقل الوزير شيلي بمثل هذه المصطلحات على نقاش مسألة الهجرة واللجوء الى المانيا. واضاف المسؤول ان عملية دمج الأجانب في صفوف المجتمع الألماني لها حقوق وواجبات، مؤكدا انه لا يمكن مطالبة الأجانب بياستئصال ثقافتهم الأصلية من رؤوسهم وتقويمهم.

اما مثل كتلة «الش باب الاشتراكيين» التابع للحزب الاشتراكي الحاكم نيلس آدين فقد أكد في حديث صحيفة (دي فيلد) ان اقوال الوزير شيلي لا تمتل سياسة الاشتراكيين الديمقرططيين الالمان، مشيرا ان الحديث يدور حول تشجيع الأجانب على الاندماج في المجتمع الالماني وليس

في حين سعى المستشار الألماني غيرهارد شرودر (الحزب الاشتراكي الديمقرطي) على مدى ثلاثة اعوام (بعد الفوز في الانتخابات البرلمانية عام 1998) الى التحضير لإصدار قوانين مؤطرة بخصوص اكثر المسائل حساسية في السياسة الألمانية الداخلية وهي مسألة الهجرة واللجوء، وإبقاء مواضيع شأنكة مثل ادماج المهاجرين والأجانب داخل المجتمع الألماني خارج اطار القضايا التي ستطرخ على لائحة حملة الإنتخابات التشريعية المقبلة، والتي من المقرر عقدها في الثاني عشر من ايلول (سبتمبر) المقبل، فاجأ وزير خارجيته اوتو شيلي (الحزب الاشتراكي الديمقرطي) الأوساط السياسية والرأي العام الألماني بمطالب لا تقل محافظة عن سياسة اليمني المحافظ (احزاب المعارضة ما عدا الديمقرطي الحر)، على حد تعبير شخصيات سياسية نافذة في الإنلاف البرليني الحاكم والمكون من الحزبين اليساريين الاشتراكي والبيئة (الخضر). وحاجت هذه المطالب للوزير شيلي

(69) عاماً) الذي بُرِز اسمه كوزير حديدي بعد وقت قصير من هجمات الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة، وكان على رأسها تصريح ليومنية (زود ويبتشة) الجدية أكد فيه أن «الله» الأجانب والمهاجرين أفضل أسلوب لدمجهم في المجتمع الألماني، جاءت لتثير ضجة في الأوساط السياسية الألمانية وتسبب له إن نقادات شديدة من داخل معسكره الحزبي، حتى ان خبير الشؤون الداخلية لحزب البيئة (الخضر) كيم

# **الولايات المتحدة تواجه الجميع في الأمم المتحدة من أجل التهرب من القضاء الدولي**

**نيويورك (الامم المتحدة) - من بيرنار استراد:**

تشن الولايات المتحدة في مواجهة الجميع في مجلس الامن الدولي اختبار قوّة يهدف الى ارغام الاسرة الدولية على القبول بعدم احتجاز المواطنون الامريكيين للقضاء الدولي.

ولتحقيق هذا الهدف، اتخذت واشنطن من بعثة الامم المتحدة في البوستة والهرسك (رهيبة)، وهي المكلفة بشكل اساسى حفظ النظام وتأهيل الشرطة في هذه الدولة المرتفقة في البلقان والتي نشأت من تقطت يوغوسلافيا السابقة.

فقد أعلنت الولايات المتحدة انها ستسخدم حق النقض (الفيتو) ضد قرار يقضى بتجديد ولاية هذه البعثة التي تنتهي الاحد مالا تدر ج فقرة تغعّب موظفي الامم المتحدة من حود

وقال السفير الامريكي في الامم المتحدة المكلف الشؤون السياسية ريتشارد ولماسون بالتأكيد يجب إعادة النظر بهذه العمليات اذا لم نتوصل الى الحماية التي نطلبها». ولخص دبلوماسي عربي الوضع في مجلس الامن بأنه «14 ضد واحد». لكن المسألة اخطر من ذلك فالمساهمة الامريكية في عمليات حفظ السلام تغطى رباعي تمويل هذه العمليات.

وتسمح المحكمة الجنائية الدولية التي انشئت بموجب اتفاق روما الذي وقعته 139 دولة وصادقت عليه 71 (من بينها كل الدول الاوروبية) بلاحقة اشخاص متهمين بالجرائم الاحترافي في العالم مثل الابادة الجماعية او جرائم الحرب او الجرائم ضد البشرية، امام هيئة قضائية دولية دائمة.

وعتب قناع المحكمة اكبر انجاز في العمل من اجل فرض

احترام حقوق الانسان في السنوات الخمسين الاخيرة و يمكن ان تضع حد التفلت مرتکبى هذه الجرائم من العقاب.

و كتبت صحيفة (نيويورك تايمز) الخميس الماضي ان المحكمة التي شكلت لمنع مرتکبى عمليات الابادة والقتل على نطاق واسع من ان يغمض لهم جفن، أصبحت هاجسا مزعجا لادارة بوش.

ولكن الولايات المتحدة لا تعارض بالطلاق المحاكم الدولية. فقد سعت بنفسها الى اقامة محكمة نورمبرغ التي مثل امامها القادة النازيون واعبت دورا كبيرا في انشاء محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

و تحاكم هذه المحكمة حاليا الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفتش.

غير انها في المقابل تبدي تحفظا كبيرا حيال اي قانون دولي يمكن ان يحد من مهارستها لسيادتها، ولم يوقع الرئيس الامريكي الديمقراطي السابق بيل كلينتون الا في الايام الأخيرة من ولايته في البيت الابيض اتفاق روما. و سجل خليفته جورج بوش سابقة في العلاقات الدولية باعلانه «سحب توقيع» الولايات المتحدة من على النص و اعاده بالاتفاق و اشتغلن اي شيء لعرقلة تطبيق الاتفاق الذي وقته معظم دول العالم.

وقال ريتشارد دير مدير برنامج القضاء الدولي في منظمة «هيومون رايتس ووتش» الامريكية الداعمة عن حقوق الانسان التي تأسست في الثمانينيات للدفاع عن المنشقين في دول المعسكر الشيوعي السابق «انه وعد آخر لم يتم الوفاء به».

(أ) (ب)

لحظة السلام ومدنيين، من اي ملاحقة امام المحكمة الجنائية الدولية.

ولا يتناول هذا التهديد البغيضة المنتشرة في البوسنة فقط كما صرخ مسؤول امريكي الاسبوع الماضي، بل مجمل عمليات حفظ السلام في العالم.

واعتبر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان دخول المحكمة الجنائية الدولية حيز التنفيذ اليوم الاثنين حدثا «يؤكد على ان دولة القانون هي في اساس العلاقات الدولية».

وفي بيان تلاه الناطق باسمه قال عنان «انها فرصة تاريخية تعطي العالم في المستقبل امكانية ردع مرتکبى الفظاعات».

واعتبر عنان ان دخولها حيز التنفيذ «متاحة وعد بانوثاق عالم يتعرض فيه مرتکبى عمليات الابادة والجرائم ضد الانسانية او جرائم حرب الى ملاحقات القضاء حتى وان كانت دولة لا تستطيع او لا تريد ان تقوم بهذه الملاحقة».

وقال الامين العام للامم المتحدة «يجب مواصلة العمل حتى لا يبقى مجرمون بدون عقاب ومن اجل تفادي عمليات الابادة وغيرها من الجرائم الخطيرة التي تندرج في ما تلاحقة المحكمة».

واشاد عنان بكل البلدان التي وقعت معاهدة روما التي انبثقت منها المحكمة الجنائية الدولية وطلب من الذين لم يوقعوا بعد على المعاهدة ان يفعلوا في اقرب وقت ممكن.

وقد وقع على معاهدة روما التي ابرمت في العاصمة الايطالية 71

---

1. Mathematics → 15

## **كارتر يزور فنزويلا للدعم الحوار السلمي**

■ كراكاس - روبيز: أعلن ممثل الرئيس الأمريكي جيمي كارتر أن كارتر سيزور فنزويلا الأسبوع المقبل لدعم الديموقراطية والحوار في ذلك البلد. التقى على نفسه سيسايسيا بعد انقلاب لم يدم طويلاً في شهر نيسان (أبريل) الماضي ضد الرئيس هوغو شافيز. وقال جينفر موكو للصحافيين في مطار مايكويتيما بكراس في ختام زيارة استمرت أسبوعاً لوفد من مركز كارتر ان «الرئيس السابق جيمي كارتر.. سيقوم بزيارة لفنزويلا خلال الفترة من السادس إلى العاشر من تموز (يوليو) الجاري».

واضاف ان الزيارة التي سيقوم بها كارتر الأسبوع المقبل والذي يعمل منذ تركه السلطة في عام 1981 على تسوية الصراعات العالمية ستتناول تشجيع الحوار السياسي السلمي في فنزويلا.

وادى الانقلاب الذي وقع خلال الفترة من 11 الى 14 نيسان (أبريل) والذي اطاح فيه ضباط ساخطون بشافيز بشكل مؤقت الى هز ثقة المستثمرين في خامس أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

وطلت التوتر تسود فنزويلا منذ ذلك الوقت بسبب استمرار الصراع بين انصار شافيز وخصومه واستمرار الشائعات باحتلال قرب وقوع انقلاب آخر.

وقال موكو ان وفد مركز كارتر يعتقد ان كلًا من حكومة شافيز وخصومها يريدون تسوية خلافاتهم من خلال المحادثات السلمية والديموقراطية.

واعلنت حكومة شافيز التي دعت كارتر لزيارة فنزويلا أنها مستعدة لقبول دعم خارجي للمصالحة الداخلية في فنزويلا ولكنها غير مستعدة لواسطة مباشرة من جانب منظمات أو شخصيات أجنبية.

وتجمع عشرات الآلاف من انصار شافيز في وسط مدينة كراكاس السبت في أكبر استعراض للقوة بهدف مواجهة تحديات جديدة من جانب المعارضة ضد الرئيس اليساري منذ الانقلاب الفاشل الذي وقع في نيسان (أبريل). وهذه أكبر مظاهرة منظمة مؤيدة للحكومة منذ الانقلاب الذي قام به ضباط ساخطون في القوات المسلحة خلال الفترة من 11 الى 14 نيسان (أبريل) واطاح بشكل مؤقت بشافيز.

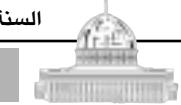
وصدم الانقلاب الفنزويليين والعالم وهز ثقة المستثمرين في خامس أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

وكانت مظاهرة السبت سلسلة ولكن جنوداً مسلحين من الجيش والشرطة انتشرروا فوق سطح المبني وفي الشوارع المجاورة، وعكس وجودهم مخاوف من تكرار اعمال العنف التي صاحبت انقلاب ابريل نيسان والتي ادت الى قتل أكثر من 60 شخصاً.

■ تايبيه-رويترز: يتأهب شين شوي بيان رئيس تايوان لبدء جولة افريقية أمس الأحد تشمل أربع دول وتستهدف تعزيز علاقات بلاده مع حلفائها القلائل في مواجهة حظر دبلوماسي تفرضه الصين.

ويزور شين خلال الجولة التي تستمر عشرة أيام كلام من السنغال وساوتومي وبرنسيب ومالاوي وسوازيلاند. ولا يعترف بتايوان سوى 28 دولة معظمها دول فقيرة في أمريكا الوسطى وأفريقيا والحيط الهادئ وذلك بسبب صراحتها مع بكين التي تعتبر الجزيرة أقليما منشقا يجب اعادته لسيطرتها بالقوة اذا لم الامر.

ومن المقرر ان يغادر شين شين تايوان يوم الجمعة 14 اغسطس، ويتوجه الى السنغال يوم السبت، ثم غانا يوم الاحد، قبل ان يصل الى بوركينا فاسو يوم الثلاثاء.



## وزير الخارجية العراقي يتوجه الى فيينا لحضور الجولة الثالثة للحوار مع كوفي عنan



وزير الخارجية العراقي ناجي صبري

بغداد - أ.ف.ب: غادر بغداد أمس الاحد في طريقه الى فيينا وزير الخارجية العراقي ناجي صبري لحضور الجولة الثالثة للحوار مع كوفي عنان.

وقال الوزير العراقي في تصريحات الصحافيين في المطار «نحن نأمل ان تكون هذه الجولة خطوة باتجاه تحقیق المسوسي الشاملة والحل الشامل الذي يأتي في قمة انصاره الرفع الكامل والشأنى الحصار الالاخير الاجرامي المفروض على شعبنا من انتى نشرته».

واوضح ان «لقاء مباحثات فيينا من المفترض ان يتناول

جاء بسبب المضايقات والضرائب غير الالائقة التي اقدمت

على السلطات الامريكية في المرة السابقة».

وي Hollow على جولة المباحثات المقبلة، قال صبري ان الولايات المتحدة

لا تزال تصر على تنصيفها ضد المخابرات الامريكية، فيما

تعتقل 378 سلمت معظمهم لامريكا، فيما

تم نشر تفاصيل عن مكان وجود 300

بريطاني، 22، في اسبانيا، وتم لهم في

تنبيه شطأء اسلاميين، بعarus من

التوجاد الغربي في المملكة، وكان

بالطبع الجزئية وباجتزاء عضور واحد واحد ضغير

من الاخر لانه حتى اذا كانت العلاقة الى حل لجعل قضية العلاقة

من الملف فلن تتفق هذه المعايير الى حل مجمل قضية العلاقة

بين العراق ومحاسن امن التي تراحت من انتى نشرته

عشرين سنة.

الاقرارات سية وغير شفافة وتنتهي الى عرض في

العراق من حيث تطلب المتخذة وترك العناصر

والقوس التي فرضت على العراق والتي تختلف اجراءات

الدولى هذا الحصار الاجرامي المفروض على

شعبنا من انتى عشرة سنة.

وادرك ان العراق يسعى الى تسوية شاملة وان قبل

بالخطول الجزئية وباجتزاء عضور واحد واحد ضغير

من الاخر لانه حتى اذا كانت العلاقة الى حل لجعل قضية العلاقة

من الملف فلن تتفق هذه المعايير الى حل مجمل قضية العلاقة

بين العراق ومحاسن امن التي تراحت من انتى نشرته

عشرين سنة.

وادرك ان العراق يعطي بهذا الموارد تثبيت

الجاري في العاصمه المنساوية فيها ثبات لقاء من اذار

(مارس) الماضي.

استحقاق العراق من خلال احترام سيادته وامنه الوطني

من المفترض ان يتحقق هذا الاعتراف

والاعتراف بالحقوق المدنية ذات المقدمة

والحقوق المدنية ذات المقدمة



**عرفات: قادة منظمات في الخارج يديرون العمليات الإرهابية ضد إسرائيل مستعد للقاء بوش في أي مكان وزمان وأطلب منه بالحاج السير على نهج والده**

## باول لا ينوي التحدث مع عرفات في الوقت الحاضر

ـ اـفـ بـ: اـعـلـنـ وزـيـرـ الـخـارـجـيـةـ لـنـ باـولـ اـمـسـ الاـحـدـ اـنـهـ لاـ يـنـيـ اـئـيـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـ يـاـسـرـ عـرـفـاتـ فـيـ وـذـكـرـ فـوـكـسـ مـقـابـلـةـ مـعـ شـبـكـةـ فـوـكـسـةـ نـتـةـ.ـ باـولـ انـ مـسـاعـدـ وزـيـرـ الـخـارـجـيـةـ الـشـرـقـ الـاـوـسـطـ وـلـيـامـ بـيرـزـ دـنـ الـاـسـبـوـعـ المـقـبـلـ وـيلـتـقـيـ اـعـضاـءـ

الاجوبة مع  
ى الذي يعقد  
ل و السياسيين  
ربيبة و ترجم  
سطاني نبيل  
الكلزيّة .  
الا  
الت  
الو  
ني  
الم  
س

جلسة من الامم  
المشاركين في اعمال  
سنويها وضم رجال اعمال  
دوليين.  
وتحدث عرفات بـ  
وزير التعاون الدولي  
شعث تصريحاته الى  
وقال شعث ان هـ  
عبر الهاتف عوضا  
كان مقررا اصـ  
الاسرائيليين وضع كـ  
العام لعرفات.

الاسبوع الماضي «مساهمة اجل السلام». وقال عرفات ان مفهوم الرئيس الامريكي يجب ان خطة السلام العربية الاخيراً. وأكد ان السلطة الفلسطينية كل اتصال مع المسؤولين الامميين مضيفاً ان عمليات التوغل المتكررة تهدد تطبيق الاصلاح. السلطة الفلسطينية. وقد شارك عرفات خلال

يار اللاعنف «نعم انا ملتزم  
ضيفاً» اريد لقاء الرئيس بوش  
ستعد لمقابلته في اي وقت  
كان..  
ودعا عرفات الرئيس بوش  
بشير على نهج والده الذي اطلق ع  
سلام في التسعينات عبر م  
سلام في مدريد.  
وقال عرفات «اطلب منه بالد  
نابعة القضية التي بدأها والده  
د مؤتمر دولي للسلام».   
واعتبر الخطاب الذي القاه بـ

■ كرانس- مونتنا (سويسرا) - افاد حمل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات مجموعات خارج الاراضي الفلسطينية مسؤولة الهجمات ضد اسرائيل في مؤتمر عبر الهاتف نظمه منتدى كرانس- مونتنا في سويسرا وكرر خلاله عرفات اقتراحه لقاء الرئيس الامريكي جورج بوش. وقال عرفات من مقره العام في رام الله ان «محاولتنا لوضع حد لهذه الاعمال الارهابية ليس سببها رغبتنا في إنقاذ المدنيين الاسرائيليين فحسب



نوند الاحتلال يحتجزون مئات الفلسطينيين بينهم عاملون مع منظمة الأمم المتحدة في مخيم الأمعري في رام الله المحتلة أمس (اف ب)

**القيادة الفلسطينية تناشد تدخل المجتمع الدولي  
اصابة اربعة فلسطينيين بينهم رضيع  
وطفال برصاص الاحتلال في غزة**

فروا لوقف العدوان الاسرائيلي العسكري «الهجمي ووقف عمليات العزل الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في كانتونات احتلالية نازية».

وقالت القيادة في بيان لها نشرته وكالة الانباء الفلسطينية وفا «ان ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قتل وتدمير وجرائم يومية واعتقالات نازية على ايدي هذا الاحتلال الغاشم الذي يحطم على ارضه، لا بد أن يكون موضع استنكار وشجب من كافة المستويات الدولية بدون استثناء وان تعمل على الفور لوقف هذا العدوان العسكري الهمجي والعامجي من المدن والقرى ووقف عمليات العزل لها في كانتونات احتلالية نازية».

وشددت على ضرورة «وقف العاملة العنصرية لشعبنا وصدها ورفع الظلم والعدوان عليه والعمل الفوري على العودة الى مسار السلام سلام الشجاعان الذي يقيم الدولة الفلسطينية المسنقة لشعبنا وعاصمتها القدس الشريف».

وأضاف البيان ان «التصعيد والارهاب العسكري ليجيئ الاحتلال الاسرائيلي متواصل بارتكاب الجرائم الوحشية بحق ابناء شعبنا ومدننا وقرانا ومخيماتنا في جميع محافظات الوطن والتي تستمر فيها عمليات التدمير والنسف للمؤسسات الرسمية والمرافق الامنية وتدمير المنازل وال محلات التجارية و عمليات المداهمة والتقطيع لمنازل مواطنينا و اعتقال المئات منهم على ايدي جيش الاحتلال الذي يستمر في احتلاله لكافه مدننا و حصارها حصارا محكما و خانقا».

في ابو يوسف النجار انس برس ان «الطفولة اصبيت بعيار ناري في روى (10 اعوام) بعيارتها بالخطرة وهما من سببتي برصاص الجيش ففتح القريب من الحدود حتى قوات الاحتلال د الناز تجاه المواطنين في غزّة الى ان الجيش اطنين في منطقة المغراقة غزّة فاصيب مواطن اسرائيلي فتح النار على المواطنين مما ادى لعمره بعيار ناري في جتمع الدولي بالعمل

غزة». القدس العربي، 15 ديسمبر 2008.  
وامنية فلسطينية أمسى ثلاثة اطفال ومنهم رضي الاسرائيلي في قطاع غزة وقال مصدر طبي بمدينة رفح جنوب قطاع غزة الرضيعة داليا عاشور الركبة اليسرى واصيب ناري متفجر في الرأس رفح ونقتلت الى المستشفي وقال مصدر امني ان الاسرائيلي في حي الس المصرية الفلسطينية الاسرائيلي الموجود دون اية اسباب».

ير ان عمليات التفتيش لم تصل بعد الى نتيجة حتى الآن.

في رام الله، اعتقل 27 فلسطينياً على متنه سياراتي اسعاف جوا بهم الى جانب خمسة ميليشيين اعتقلوا في الضفة الغربية

في اربع مدن هنالك طن اسرائيلية في محيط طن تين في جنوب قطاع خامسة ضد موقع للجيش الـ

ـ جهـة اخـرى، تـعرض مـوقـعـ لي بالـقـرـبـ من مـسـتوـطـنةـ يـكـالـيمـ» في جـنـوبـ قـطـاعـ غـزـةـ لـقاـوـمـةـ.

ـ بـلـدـةـ دـورـاـ فـيـ جـنـوبـ الـخـلـيلـ،ـ يـمـيشـ الاسـرـائـيلـيـ مـوـقـعـافـيـ لـلـادـ مـنـ سـاكـنـيـهـ،ـ بـحـسـبـ يـمـيشـ فـلـسـطـينـيـنـ.ـ وـقـالـ شـهـودـ يـزاـ اـقـيمـ عـلـىـ الطـرـيقـ المـؤـدـيـ إـلـىـ الـخـيلـ بـالـقـرـبـ مـنـ مـنـزـلـ هـمـانـهـ مـعـالـجـةـ

اع غزه دارت صدامات  
السبت الاحد لم تسفر عن  
في حين يواصل الجيش  
عمليات البحث عن جثث  
من ركام مبني المقاطعة  
جigerre بالكامل في الخليل.  
محمد عسكري، اثناء تقدیم  
بيان انتهي عملية تفتيشهم  
وونهم الى المعقلات مكبلين  
حتل الجيش الاسرائيلي  
دن فلس طيئية مع  
يفرض عليها حظر التجول  
مر من مليون فلسطيني من  
من منازلهم او الاطلال من  
لقص  
وق  
اقدام  
منزل  
شهوه  
ان حد  
من د  
اماً

رام الله - «القدس العربي» - وكالات: استشهد شاب فلسطيني برصاص جنود الاحتلال في مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم. واستشهد محمد الاسطه (20 عاما) وأصيب اربعة شبان فلسطينيين آخرين بجروح حين فتح الجنود النار على مجموعة من المتظاهرين الذين رشقهم بالحجارة.

وادهم الجيش الإسرائيلي أمس الأحد مخيم الامعرى للاجئين الفلسطينيين بوسط رام الله بعد حصاره لمدة خمسة أيام، واحتجز كافة الشبان الذين تراوح اعمارهم بين 15 و55 عاما. وطلب جيش الامم تأمين نزد المخيم والذين

تلر واجهوا احتمارهم بين 15 و55 عاما التجمع في ساحة مدرسة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين. وقال شهود ان جنودا دخلوا المخيم وشرعوا بتقفيش المنازل متزلا منزل. وتطوّق المخيم عشرات الدبابات والمدرعات مصوّبة فوهاتها ورشاشاتها نحو كافّة مداخله. وقال مسؤول امني فلسطيني ان الجيش الإسرائيلي ادخل المزيد من الدبابات والآليات العسكرية الى رام الله الليلة قبل الماخيصة تمهدًا لاقتحام المخيم. وحفرت الجرافات العسكرية مداخله بالسواتر الترابية.

وتواجدت مجموعة من موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين تقدّمة شهود ابرار وكانوا الابدي سبع مخيمات مانعا الخرتو النواخذة وفي مسلحة وقوى الاسرائيلي فلسطيني الذي تناول

**الجيش الإسرائيلي يختطف كافة شبان مخيم الامعرى ويحاصر ركام مقاطعة الخليل بحثاً عن جثث المحاصرين**

## اطلاق الاشغال رسمياً لتشييد جدار حول القدس

■ القدس- اف ب: اطلق وزير  
فاع الاسرائيلي بنیامין بن اليعازر  
ميا أمس الأحد اشتغال تشيد  
دار امني حول القدس بهدف منع  
 לכל الفلسطينيين الذين يعتزمون  
نفي عملية، وفق ما افادت مراسلة  
الـ «فرانس برس».  
وحضر الوزير لتفقد الاشتغال التي  
ت قبل بضعة ايام بين مستوطنة  
جبلو وبلدة بيت جالا الفلسطينية  
قرب من بيت لحم.

واعرب الوزير عن «ارتياحه» لبدء  
الاشغال. وقال ان «هذا السياق الامني  
يهدف الى ضمان امن الاشخاص  
المقيمين في جيلو. الكل يعلم ما عاناه  
سكان جيلو. هذا السياق يرمي الى  
منع اي تسلل ممكн من بيت لحم او  
بيت جالا او بيت ساحور».  
وبعد الجدار يمتد عند اسفل جيلو  
على مسافة مئة متر، واقيم في الوقت  
الحاضر بواسطة اسلام شائكة، ومن  
المقرر تجهيزه بنظام اذار الكتروني

وبكاميرات مراقبة مزروعة على  
طوله. كذلك يقام الجدار نفسه منذ  
حزيران (يونيو) في القسم الشمالي  
من الضفة الغربية.  
وسينبغ الطول الاجمالي للجدار  
حول القدس 50 كم وسيتمتد عند  
جنوب المدينة وشمالها وشرقاها.  
واوضح مدير عام وزارة الدفاع  
عاموس يارون انه سيتم انجاز القسم  
الاول من الجدار، وطوله 20 كم، في  
غضون ثلاثة او اربعة اشهر».

باج الاولى» لكنه اضطر الى يوم التالي للعودة الى منزله. ان «هدف هذا الاذلال الاسرائيلي يطيني كسر معنوياته».

سألاً «اين دعاة حقوق الانسان رؤيس الامريكي جورج بوش اوقف الارهاب ضد اسرائيل؟ انواع الارهاب الذي يمارس ضد خنا؟»، واخذت ام محمد التي هاتا تبكي وتصرخ «ابنتي سوف حر الشديد».

لصحافيين رحلة عودته الى غزة وجتهه او لاده السستة قائلًا اص واكدوا لنا ان الثوار ستطلق حوالنا النزول منه بسبب الحر،

ساعات اربعه  
الانتظار حتى  
وقال بغض  
للمواطن الفاسد  
وأضافه  
والعالم وابنه  
الذى يطالب  
الذين هذا ابنا  
اطفالنا وشقيق  
تصطحب طلاق  
تموت من هذه  
ويروي اهلا  
من مصر معه  
«ضعونا ثانية»  
عليها في حال  
بركاب بأنه «باص

انتظر اكثر من 34 ساعة قبل التكهن ما العبر متوجهها الى مصر لتنقلي العالى بغضب وحسنة ان «الإجراءات الاسرائى المعبر جريمة كبرى بحق الانسانية». وقال واشنل مدحت (40 عاما) ان «المعنون من فتح نوافذ السيارة على المتعدة من الحاجز العسكري الاسرائى حتى صالة الجوازات». وبؤك المسافرون انهم يسعون دائمآ باكرا الى الجانب الفلسطينى من الم يتمكنوا من العبور في اليوم نفسه اذا ما حظوظين او في اليوم资料。 لكن الوصول المبكر قد يعرض حياتان الشريط الحدودي ليشهد اطلاق نار يمتد حتى الفجر وهو ما حدث خالى السفر من قطاع غزة الى دول الخارج ومصر او العودة عبر معبر رفح الحدودي مع مصر رحلة عذاب مؤللة لا يتجرأ على القيام بها سوى المضطربين فعلا لذلك.

ومعبر رفح الحدودي هو الوحيد بين قطاع غزة ومصر، ويشكل المنفذ الوحيد على العالم الخارجي لسكان القطاع في ظل اغلاق الجيش الاسرائيلي التام ل حاجز بيت حانون العسكري (معبر ايريز) شمالا وتممير مطار غزة الدولى.

ولا يمكن حاليا سوى ما بين 100 الى 200 مسافر من اجتياز معبر رفح يوميا رغم عطلة الصيف التي كانت قبل الانتفاضة تشهد تنقل اكثربن ثلاثة آلاف مسافر من والى قطاع غزة يوميا. ويوضح مسؤول امني فلسطيني ان اسرائيل لا تفتح معبر رفح سوى خمس ساعات

**نـيـعـازـرـ يـأـمـرـ بـأـزـالـةـ عـشـرـةـ مـوـاـقـعـ اـسـتـيـطـانـيـةـ عـشـوـائـيـةـ**

■ القدس - روبيتز: امر وزير الدفاع الإسرائيلي بنيمين اليعازر المستوطنين اليهود بازالة عشرة مواقع متقدمة ستوطنات بالضفة الغربية أمس الأحد مما أدى إلى رة انتقادات من زعماء المستوطنات الذين اتهموه بكافأة الانتفاضة الفلسطينية. وعندما استهدف بن عازر المستوطنات غير المشروعة خلف الجيش من حيث في الضفة الغربية قليلاً عندما رفع حظراً المتجول بيت لحم. الا ان مئات الآلاف من الفلسطينيين ظلوا حاصرين داخل منازلهم في أماكن أخرى. ورأت بن عازر الحملة التي شنتها الجيش لاعادة احتلال سبع مدن الضفة الغربية. وقال محللون ان هذه الخطوات التي اخذها ضد البيوت المتنقلة التي اجج انتشارها غضب الفلسطينيين تهدف الى الحيلولة دون وقوع رد فعل سسي داخل حزب العمل من الهجمات التي شنتها الجيش في الضفة الغربية قبل بداية اجتماع حزبي اليوم الاثنين. ي خطاب القاه امام نشطاء بحزب العمل قال بن اليعازر

التحرير  
عن انشاء السلطة الفلسطينية  
خاتم المجلس التشريعي  
 الفلسطيني في 1996 وفقاً لاتفاق  
 بين المبادئ الذي وقعه أمين سر  
ة التحرير الفلسطينية محمود  
 سليم وزیر الخارجية الاسرائيلي  
 بن بیز عالم 1993.

شعب الفلسطيني». انتخابات جديدة من خلال الانتخابات لا انه اشار الى ان اي حكومة خا بها «يجب ان تكون تتها العليا منظمة التحرير بینية».

صالح رأفت امين عام الاتحاد راطي ان السلطة الفلسطينية تهد هذا التوجه الذي تقوده كما، واكد المفاوضون يزيدون دوماً متسكّهم بدورة التحرير في اي عملية

**فلاسـطـينـيـة هـدـيـة**

سمير غوشة عضو اللجنة  
العلية للمنظمة في حديث مع  
أنس برس «كانت هناك  
لات دؤوبة لشطب منظمة  
الفلسطينية، وشن رغبة  
لسطيني والاتيان بقيادة  
صفات معينة لتحقيق  
رسالة بعيدة عن الحل الذي  
أطلقته الوطنية».

غوشة ان حكومة على  
تي تحدث عنها الادارة  
«لن تمثل الا جزء فقط من

**فاسطينيون: الدعوة لانتخاب قيادة فلسطينية يتم انتخابها من قبل القسم الأقل من الشعب الفلسطيني».**

**واضاف ان «منظمة التحرير الفلسطينية هي الطرف الفلسطيني المسؤول عن التفاوض مع الجانب الاسرائيلي، كونها تمثل الشعب الفلسطيني برمته».**

**ودعا الرئيس الامريكي جورج بوش في خطابه حول السلام في الشرق الاوسط صراحة الى تغيير جذري في قيادة السلطة الفلسطينية و«تشكيل سلطة تتفاوض لاحقا مع الجانب الاسرائيلي حول الحل**

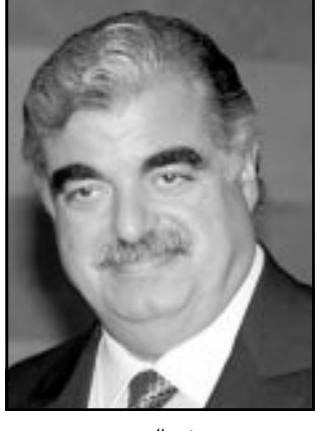
■ رام الله - اف ب: يرى فلسطينيون في دعوة الرئيس الامريكي جورج بوش لانتخاب قيادة فلسطينية جديدة «محاولة لتجاوز دور منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني.

وقال رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي الفلسطيني عبد الكريم ابو صلاح لوكالة «فرانس برس» ان الدعوة الامريكية «تهدف للفوز عن دور منظمة التحرير الفلسطينية وحصر القضية الفلسطينية برامتها مع قيادة

**على الانسان الفلسطيني ان يكون «سوبرمان»  
كي يتغلب على الحصار ويجلب القوت لأطفاله**

A black and white photograph capturing a moment of contrast between civilian life and military presence. In the foreground, a white taxi cab is positioned, its roof displaying a license plate that reads "2-1616 TAXI" above Arabic script. The side-view mirror of the taxi reflects the back of a person's head. Behind the taxi, a large military vehicle, possibly a tank or armored personnel carrier, is parked. The vehicle is equipped with various military gear, including a mounted gun and a tall antenna tower. The scene suggests a setting where military operations are taking place near a civilian area.

سانقو السيارات الفلسطينيين يضطرون لانتظار ساعات طويلة أمام الحواجز العسكرية وحركة الدبابات الاسرائيلية



رفيق الحريري



## **من سعد الياس:** **القدس العربي» - بيروت**

لشكلة جسر الاوزاعي التي قطعت الجسور بين الطرفين وكانت تقطعها ايضاً بين الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري، لولا مسارة رئيس الحكومة الى الاجتماع برئيس البرلمان الذي دان الاعتداء على النائب عيدو، واكدا ان الاندفاعة نحو الحق يجب الالتجاز حدود وحقوق الآخرين». وفيما اعتبرت مصادر ان دمشق كانت وراء التهدئة بين الحريري والحزب، وبالتالي وراء الاجتماع بين نصر الله والعربيسي، نفي وزير الاعلام امس هذه التههنات لكنه اوضح «ان السوريين يباركون اي جهد بذلت الاستقرار في البلد ويوحد الصنوف ويصلب الموقف في وجه التحديات الاقليمية خصوصاً في هذه المرحلة بالذات».

وارى ان كثرة الحديث عن تدخل سوريا في كل موضوع حتى لو بالمعنى الايجابي فهو يطرح في الحقيقة علامه استفهام على هذا التصعيد».

امس وزير العمل علي قانصو الرئيس السابق للحزب السوري القومي الاجتماعي الذي اتهم بعض المشاركون في المؤتمر «بالتنسيق مع اسرائيل» وبأنهم «مطلوبون للعدالة في لبنان». اما على صعيد الواجهة بين الحريري وحزب الله التي توجت بالاعتداء على مستشار الحريري فادي فواز واحد اعضاء كتله النيابية وليد عيدو فهي سائرة نحو مزيد من التبرير لقطع الطريق على استغلال هذه الحادثة من قبل المعارضه المسيحيه بهدف القاء الضوء على المخالفات التي يقوم بها حزب الله في الداخل باسم المقاومة، من دون ان تعامله السلطة بمثل ما تعامل به المعارضين لها من توقيف وفتح». وقد اسهم اللقاء الذي جمع منذ ايام الامين العام حزب الله السيد حسن نصر الله ووزير الاعلام غازي العربيسي في وضع حد لتبادل الاتهامات والحملات الاعلامية بين طرفي الأزمة تمهد للبحث عن حل في أجواء ملائمة

امس وبارنرالله بطرس صفير وتقسيم بعضهم هذا الصمت في غير محله وفي غير مصلحة المؤتمرين، فان البطريرك صفير خرج امس عن صمته ود بشكل مادئ على منتقدي المؤتمر، معربا عن سفه لاقدام البعض «على تحويل نترارات مؤتمر لوس انجلوس اكثر مما تحتمل». وقال في عظة الاحد من بكري لا نعتقد ان احداً يامكانه ان يتذكر للقيم الوطنية التي يدافع عنها كل مواطن مخلص لوطنه وفي رأسها السيادة والاستقلال والقرار الحر، علما ان هذه القيم ان لم تكن راسخة في اراده ابناء الوطن الذين يعملون تكاففين على تحقيقها فعثباً يبحثون عنها في اي مكان آخر».

ومن شأن هذا الكلام الصادر عن بكركي ان يشكل غطاء معيناً للمدافعين عن مقررات المؤتمر والمشاركون فيه الذين باتوا في الايام القليلة الماضية عرضة لانتقاد قوي من قبل فرقاء موالي للسلطة ولسوريا وكان آخرهم

# اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يرفضون خطوة بوش للسلام وي Sheldon على تمكّهم بعرفات

مسؤوله، وشددت حمد على تمسك الفلسطينيين في الداخل وفي الشتات بعرفات، مؤكدة «ان الشعب الفلسطيني المقاوم لن يرضخ للشروط الامريكية ولا لخطة بوش للسلام» ودعت الدول العربية الى «رفض المقترنات الامريكية». من ناحيته شدد العميد سلطان ابو العينين مثلث عرفات الشخصي في لبنان على ان عرفات يجسد «الخيار الفلسطيني حاضراً ومستقبلاً». وقال «لن يطي علينا احد، لا بوش ولا سواه من الانظمة، اي قرضي (حميد) فلسطيني يأتي على دبابة اسرائيلية او امريكية او عربية». وأكد ابو العينين «رفض شروط بوش ورؤيته للسلام التي هي شروط واملاءات اسرائيلية» ودان الصمت العربي على الاعتداءات الاسرائيلية مؤكداً ان ما تتعرض له الانتفاضة على يد قوات الاحتلال لم يكن ليحصل لولا الصمت العربي». وكان بوش دعا مطلع الأسبوع الفلسطينيين الى ادخال اصلاحات واجراء انتخابات جديدة مطالباً باعفاء الرئيس الفلسطيني، باس عرفات عن السلطة.

المعارضة السورية: المحاكمات تسد سبل التغيير في دمشق

ان الاعتقادات تمت بضفط من قوى نافذة في السلطة هدفها اسكات الرأي الآخر، والتوقف عن نقد النظام، والحديث عن الاخطاء والتجاوزات التي انتجه ظاهرة واسعة من الفساد، كما تدرك ان القضاة العاديين خاضوا لهيمنة السلطة التنفيذية واجهزتها». وارتفع عبد العظيم ان «الاحكام الصادرة عن محكمة امن الدولة والنواب العامة فيها قضاء استثنائي ولا تتوفر فيه ضمانات الحياة وحق الدفاع، وهي محكمة غير مختصة».

ال المعارضة الوطنية ودورها في العمل للتغيير الوطني الديمقراطي». واضاف ان ذلك يستهدف «قطع الطريق امام ما راهن عليه البعض من امكانية تحويل ما وارد في خطاب الرئيس السوري بشار الاسد امام مجلس الشعب كبرنامج للاصلاح والتغيير، والتوجه الديمقراطي، وتغليب شعار الاستمرارية على نهج الاصلاح، كل ذلك دفاعا عن مصالح ومكاسب تكونت وتركت خلال العقود الماضية». واضاف «كنا ندرك

دمشق- اف ب: قال حسن عبد العظيم الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي (المعارض) في سوريا ان لا حكم الذي صدرت ضد المعارضين في سوريا غايتها «سد السبل امام شاط المعارضة ودورها في العمل للتغيير الوطني الديمقراطي». وفي بيان صحافي تلقته وكالة فرانس برس، أمس الاحد قال عبد العظيم ان «الحكم في حقه قرار سياسي، تقريرا وآخر جا وتنفيذًا، الغاية منه سد السبل امام نشاط

الباقر من قريته تل القرية من نابلس  
متجاوزا كل الحواجز حاما معه الدين  
الذى يحتاجه الكثير من السكان في  
المدينة في ظل المنع .  
هو يحترف هذه المهنة منذ عشرات  
السنين لم يتوقف عن البيع ليوم  
واحد ب رغم كبر سنه الذي تجاوز الـ  
75 عاما ولا يزال يرتدي زيه الفضل  
والذى تشتهر به قريته تل ويبقى  
يجب الشوارع وهو ينادي بصوته  
الضعيف من أجل ان يتباهى السكان  
بوصوله ، وعندما يأتي موسم التين  
الذى تشتهر بانتاجه القرية تل يتحول  
الحاج التلاوى من بيع الدين الى بيع  
التين .  
ومع مغيب الشمس تبدأ رحلة  
العودة الى القرية مرورا من تحت  
فوهة الدبابات التي تغلق الشوارع  
المؤدية الى القرية حتى يبدأ يوما  
جديدا في صباح اليوم الثاني غير  
مكثث بمنع التجوال ولا يوجد  
الدبابات في طريقه .  
إذا ما استمرت الاوضاع على ما هي  
عليه وخصوصا استمرار فرض منع  
التجوال فستصبح هذه البضائع من  
الماضى ولن يستطيع التجار بيعها  
قبل نهاية موسمها . لهذا سرعان ما  
تحتول بضااعة هذه الحالات الى سلعة  
يسهل الوصول اليها بأثمان رخيصة  
 جدا بعد عرضها على البسطoir فى  
لارصدة وعلى العربات مع انتهاء  
فرض منع التجوال على المدينة .  
الساعه الثانية ظهرها وما هي الا  
 دقائق حتى تخلو الشوارع من المارة  
 والمركبات مع عودة الدبابات الى  
وسط المدينة لاغادرة فرض المنع وتبدو  
لأسواق خالية من الجميع باستثناء  
الحاج التلاوى كما ينادونه ، وهو  
عجز في اواخر السبعينيات من عمره  
 وهو يائعا لمن يستعين بحمار يحمل  
بضااعته من الدين يتوجول في الشوارع  
 والحارات غير مكثث بحركة  
 الدبابات او بفرض المنع .  
 التلاوى يخرج في ساعات الصباح

نابلس - «القدس العربي» -

---

عن علاء بدوانة:

هناك نقاط مراقبة على سفوح الجبال وغالبية البناء العالية تم الاستيلاء عليها، يتمركز بداخلها عشرات الفناصين الذين يشلون حياة المواطنين.

الثانية صباحاً موعد رفع المنع عن المدينة.. تزدحم الأسواق ويصفط الناس صباحاً وكباراً أمام المخابز و محلات بيع المواد الغذائية وعربات بيع الخضار التي سرعان ما تصبح خالية من حمولتها. كثيرة هي الأشياء التي تصير مفقودة من الأسواق بعد الساعه التاسعه صباحاً. فالبندوره وبعض الخضروات الضرورية يصبح الحصول عليها حلاً لدى الكثيرين من الناس الذين يلجأون لشراء أشياء بديلة. والباعة على هذه العربات الذين يصفطون بالعشرات في مركز المدينة وفي كل مكان على الارضه وفي الطرقات ليسوا بحاجة للدليل على بضاعتهم مهما كانت خمس ساعات هو الوقت المسموح للتجول فيه. تبدأ الديابات بأخذ واقعها والجنود القناصة يعتلون باني العالية لمراقبة حركة المواطنين. ليات الثقيلة تغلق مداخل المدينة. ييك العمل كسوبرمان حتى تحصل على احتياجات العائلة والمنزل والتي تكفي لثلاثة أيام قادمه.

هذا أصبحت حياة الفلسطينيين في مدينة نابلس والتي لا تختلف في أي مكان عنها عن سبع مدن أخرى تعيش حال الحال تحت نظام منع التجول يوم العاشر على التوالي، لكن غرافية نابلس لها خصوصية مختلفة تجعل الأمور تأخذ منحنى آخر وتجعل الحياة تحت منع التجوال صعبة للغاية. فالدخول أو خروج من المدينة يصبح مستحيلاً

**مبارك بحث الارهاب وخطاب بوش والعراق مع وفد من الكونغرس الامريكي  
صر والفلسطينيون يطالبون بجدول زمني لانسحاب اسرائيل**



نحو اسرائيليون يحتجزون نشطاء سلام اجانب لمنعهم من دخول مخيم الاعمري بالقرب من رام الله

المربي، وادان الوكيل سليمون بيريز  
الاراضي الفلسطينية في وقت لاحق  
بعد زيارته اسرائيل الا انه لم يحدد  
اسماء المسؤولين الفلسطينيين الذين  
سيلتقي بهم. ويقوم الوفد بجولة تشمل  
لبنان وسوريا واسرائيل.  
وحضر اللقاء وزير الخارجية احمد  
ماهر والسفير الامريكي في القاهرة  
ديفيد ولش. وضم الوفد الاعضاء في  
اللجنة الاستخباراتية الاعتمادات

«إجراءات ملموسة» بهدف تشجيع اقامة دولة فلسطينية وعدم التمكز داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة. من جهة أخرى بحث الرئيس المصري في القاهرة مع وفد من مجلس الشيوخ الامريكي، ضم رئيس لجنة الاستخاريات في المجلس بوب غراهام واعضاء آخرين، مسائل تتعلق بالارهاب والقضية الفلسطينية والعراق. وأشار غراهام عضو المجلس عن ولاية فلوريدا في ختام لقائه مبارك الى تعاؤن مصر مع الولايات المتحدة في اعلن وزير الخارجية المصري احمد ماهر من جهته ان مصر كانت طلت «تضيحيات حول الوسائل والجدول الزمني» لتطبيق ابريز نقاط الخطاب. وكان الرئيس بوش دعا الاثنين الماضي في خطاب طغى عليه موضوع الشرق الاوسط الفلسطينيين الى تغيير قيادتهم مطالبا برحيل ياسر عرفات كشرط مسبق، برأيه، لاقامة دولة فلسطينية في غضون ثلاثة اعوام. وذكر بوش بان «رؤيته» هي «اقامة دولتين تعيشان جنبا الى جنب في سلام وامن» وطلب من اسرائيل اتخاذ خطوات ملموسة في هذا الاتجاه. اعتبر عريقات عن «اسفة» لأن طباطب الرئيس الامريكي جورج بوش لم يشكل خطة متكاملة ولم يتضمن دعاؤن زمنية ولم تكن هناك محطات على الطريق ولم تكن به محطة نهائية». وتساءل «ما هي الخطوة التالية بعد طباطب بوش؟»، مؤكدا عدم وجوب ترك فرصة امام (رئيس وزراء اسرائيل بيل) شارون لانتهاز حال التردد، ولزيادة ويستمر في عدوانه على شعب الفلسطينيين».

**صحيفة بريطانية تتهم حكومة بلير بـ«دعم الارهاب» لساعدتها روضة اطفال في غزة**

المساعدة المالية لاهالي الاستشهاديين والجرحى الفلسطينيين.

اما السير اندر وغرين الوزير البريطاني الاسيق للسعودية ورئيس لجنة جمعية الاغاثة الطيبة، فرافع بحرارة عن عمل المؤسسة وعلاقتها بالمنظمات الفلسطينية. وقال «نحن جمعية خيرية طبية ونعطي مساعدات لغراض طبية. جميع الجمعيات الخيرية في المناطق المحالة تقريراً لديها علاقات بحركة (سياسية) او اخرى. هذا هو ببساطة الامر الواقع، بسبب غياب المؤسسات الحكومية. يتم منح الكثير من المساعدات عبر منظمات خيرية لديها صلات سياسية».

ونفى غرين ان تكون جمعيته او الحكومة البريطانية قد ارتكبت خطأ في منحها الاموال للجمعية الاسلامية «نمنج المساعدات بحرص شديد ... نحن لا ندفع مقابل شراء اسلحة. نقوم بتقديم المساعدات الطيبة والحكومة البريطانية منحت اموالاً لبناء بعض المراحيض، لا ارى ان هناك مشكلة بذلك. تتحدث هنا عن روضة اطفال. هناك احتياجات ضرورية يجب سدها داخل المجتمع الفلسطيني. هل تريدون منع الناس من تناول مواد طيبة بسبب صلات سياسية؟»

اما مكتب رئيس الوزراء البريطاني فعق قائلاً «السيدة بلير قامت بهذا العمل بسبب طلب من قبل ملكة الاردن الملكة رانيا. هذه جمعية خيرية مؤوثقة».

من غير الواضح تمكّن بة عملية التصرف بالاموال ن عن صلات الجمعية

ني براين وبيتخار، فقال انه خاصة بالمنحة، وتتابع «في الة ثم ببساطة نكتب شيئاً زيارة الناس ونقابلهم عثة ونحصل على تفاصيل وننظر في خلفية المجموعة

ناء على طلب من مؤسسة طفلين، التي استضافت الثالث في كلمتها: «طالما بقي ان اهلهم الوحيد هو تغيير ن تقدما ابداً».

ففة مؤسسة الاغاثة الطيبة «صلات مالية مشبوهة مع الجمعية، التي يترأسها كل الرئيس السابق لحزبه بن البريطاني ويدبرها عدد بريطانيين السابقين، اعطت صلات بمحاس، كما قدمت لبني لجمعية الصالح غالقاها عدة مرات بسبب وتقدم جمعية الصالح».

لندن- «القدس العربي»:

صنفتها السلطة الفلسطينية في فترة سابقة كجمعية ذات «علاقة بمجموعات ارهابية». وتثير الجمعية الإسلامية سلسلة من روضات الأطفال في المناطق الفلسطينية، ادعت الصحفية البريطانية انها نشرت صوراً «مثيرة للصدمة» لطلابها وهم «يحتفلون بعمليات ارهابية». وتم منح الاموال عبر القنصلية البريطانية في القدس. وقال دبلوماسيون بريطانيون ان التبرع تم فقط بعد اجراء «عملية تحرير شاملة» في عمل الجمعية الاسلامية. لكن الصحيفة قالت انقيادة الجمعية لها علاقاتوثيقة بحماس وان السلطة الفلسطينية اغلقت مقر الجمعية عدة مرات في السابق. كما اعتقلت السلطة الفلسطينية رئيس الجمعية الاسلامية في عام 1998، ثم وصفته في وقت لاحق قائد حزب الانقاذ الوطني الاسلامي المنشق عن حماس.

والصور التي وصفتها الصحيفة بـ«المثيرة للصدمة» تظهر اطفالاً يرتدون بدلات عسكرية ويحملون بنادق مصنوعة للعب، واطفالاً آخرين يرتدون احزمة تشبه الأحزنة المتفجرة التي يرتديها منفذو العمليات الارهابية.

وتبرعت القنصلية البريطانية بالأموال لتتمكن الجمعية الاسلامية من اصلاح روضة اطفال في مخيم النصيرات للاجئين في قطاع غزة. ووفقاً للصحيفة البريطانية، فإن «موقع القنصلية البريطانية على الانترنت يتضمن تفاصيل حول

توسعت الحملة التي يشنها الاعلام البريطاني ضد علاقات شيري بلير زوجة رئيس الوزراء في بلير بالفلسطينيين، لتشمل مؤسسة خيرية بريطانية لمساعدة الفلسطينيين القت شيري بلير مة في مقرها في لندن مؤخراً.

وسلط الاعلام الاوضواء هذا الأسبوع على مؤسسة الاغاثة الطبية للفلسطينيين الخيرية، مدان اثارت بلير ضجة في وقت سابق من هذا شهر لوصفيها منفذى العمليات الانتحارية الفلسطينية بأشخاص «فقدوا الامل» اثناء القائمة في حل لجمع التبرعات للمؤسسة. واعتبر مؤولون بريطانيون معارضون لحكومة توني بلير وموالون لاسرائيل كلمات شيري محاولة بريء العمليات الاستشهادية.

وادعت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» بريطانية اليمينية ان مؤسسة الاغاثة الطبية الفلسطينيين «علاقات مع مجموعات ارهابية»، مثلاً ان المؤسسة اقنعت دبلوماسيين بريطانيين بتبرع بأكثر من 14 الف جنيه استرليني من اموال العامة البريطانية لصالح «مجموعة تدعم ماس».

والمجموعة التي تلقت الاموال بناء على طلب مؤسسة الاغاثة هي الجمعية الاسلامية، التي

# وزير الخارجية الدنماركي سيعرض خطة جديدة للسلام في الشرق الأوسط

**اسرائيل تؤكد رفضها المشاركة في المحكمة الجنائية الدولية**

وكان روشنشتاين اطلع اللجنة البرلمانية المعنية بشؤون القوانين على رفض اسرائيل المصادقة على المعاهدة التي كانت وقعت عليها في 31 كانون الاول (ديسمبر). وكان وزير العدل السابق يوسي بيلين اعتبر، في المقابل، ان «القرار الذي اتخذه حكومة اليمين المتطرف التي تعتقد ان العالم بأسره ضد اسرائيل، احق ومخيب للآمال». وبحسب وسائل اعلام، فان السلطات الاسرائيلية تخشى ايضا ان يجري اعتقال ضباط ومسؤولين في اجهزة الامن او مسؤولين سياسيين اسرائيليين ويلاحقون في الخارج بامر من هذه المحكمة الدولية.

وعلى غرار اسرائيل، فان الولايات المتحدة وروسيا والصين لم تصادر على معاهدة انشاء المحكمة الجنائية الدولية.

القدس- اف ب: ذكرت الاذاعة العسكرية ان اسرائيل ادت أمس الاحد نيتها عدم المشاركة في المحكمة الجنائية الدولية التي تبدأ العمل رسميا الاثنين في لاهاي.

واوضح المستشار القانوني للحكومة اليائير روشنشتاين بناء جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية ان اسرائيل لا يمكنها مصادقة على المعاهدة التي انشئت بموجبها المحكمة الجنائية الدولية بسبب امكانية «تسبيس» هذه المحكمة، كما اضافت ذاعة.

وتاتي الاذاعة ايضا ان روشنشتاين اعرب عن خشيته من احتجاز الدولة العبرية بتهمة ارتكاب «جريمة حرب» بسبب تمرار سياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

وقد اقيمت حوالي 200 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة منذ 1967.

# وزير الداخلية المغربي: فترة تكييف قانون الانتخابات مع الدستور لن تؤثر على موعد الاقتراع

الحكومة تعقد اجتماعاً لمناقشة التعديلات

الرباط - «القدس العربي»

حد المصابين في المذبحة التي استهدفت حافلة ركاب على ابواب العاصمة مساء الجمعة

# **الجزائر تستحدث خطًا هاتفيًا مجانيًّا في إطار مكافحة الإرهاب بعد الاعتداء على ركاب حافلة في مدخل العاصمة**

بنادق آلية. وقال سائق حافلة أخرى إن المهاجمين اطلقوا النار على حافلته ايساً لكنه تمكّن من الانتفاف والهرب بها لينجو 25 راكباً كانوا يستقلونها.

وأضاف قائلاً «حدث كل شيء بسرعة كبيرة. اطلقوا النار على حافلتنا من بنادق كلاشنيكوف ولا أعرف كيف تمكّن من الانتفاف بالحافلة بعرض الطريق وبها 25 راكباً».

وقال أصحاب حافلات في المنطقة التي وقع بها الهجوم إنهم قد يوقفون العمل في الفترة المسائية اذا لم تتوفر الحكومة اجراءات امنية أفضل.

وهذا الهجوم على الحافلة هو الاول الذي تشهده منطقة الكاليتوس منذ عام 1998، وهي المنطقة الواقعه في قلب «مثلث الموت» بجنوب العاصمه والقريبة من قرى بن طحة والرايس والشارابية التي شهدت مذابح مرعبة في التسعينيات راح ضحيتها مئات المدنيين ونسبتها السلطات ووسائل الاعلام لـ«الجامعة الاسلامية المسلحة».

وقتل 12 راكباً وأصيب تسعة آخرون في هجوم مماثل على حافلة وقع قبل 17 يوماً في بلدة المدية على مسافة نحو 70 كيلومتراً جنوب العاصمه الحائزية.

— يرتدى بنادق آليه. ويفسر ما حدث في بنادق آليه. ويذكر أن المهاجمين اطلقوا النار على حافلته ايساً لكنه تمكّن من الانتفاف والهرب بها لينجو 25 راكباً كانوا يستقلونها.

وأضاف قائلاً «حدث كل شيء بسرعة كبيرة. اطلقوا النار على حافلتنا من بنادق كلاشنيكوف ولا أعرف كيف تمكّن من الانتفاف بالحافلة بعرض الطريق وبها 25 راكباً».

وقال أصحاب حافلات في المنطقة التي وقع بها الهجوم إنهم قد يوقفون العمل في الفترة المسائية اذا لم تتوفر الحكومة اجراءات امنية أفضل.

وهذا الهجوم على الحافلة هو الاول الذي تشهده منطقة الكاليتوس منذ عام 1998، وهي المنطقة الواقعه في قلب «مثلث الموت» بجنوب العاصمه والقريبة من قرى بن طحة والرايس والشارابية التي شهدت مذابح مرعبة في التسعينيات راح ضحيتها مئات المدنيين ونسبتها السلطات ووسائل الاعلام لـ«الجامعة الاسلامية المسلحة».

وقتل 12 راكباً وأصيب تسعة آخرون في هجوم مماثل على حافلة وقع قبل 17 يوماً في بلدة المدية على مسافة نحو 70 كيلومتراً جنوب العاصمه الحائزية.

■ **الجزائر- اف ب:** افاد مصدر رسمي ان وزارة الداخلية في الجزائر استحدثت خط هاتفي مجاني اطار مكافحة «ارهاب» الجماعات المسلحة.

ويهدف الرقم المجاني الذي وضع تحت تصرف واطنيين في كافة ولايات البلاد الى «الابلاغ عن اي علامة قد تساهم في استتباب امن الاشخاص لحفظ اعلى الممتلكات في اطار مكافحة ارهاب» جماعات المسلحة.

ومنذ مطلع السنة الجارية قتل نحو 730 شخصا في شمال عنف نسبت الى هذه المجموعات كما افادت قام رسمية وصحفية.

وتركزت اعمال العنف خلال الاسابيع القليلة الماضية في منطقة الجزائر العاصمة حيث قتل 14 راكبا حافلة في صاحبة الكاليتوس الشرقية الشعبية العاصمة الجزائرية.

وعشية هذه الجريمة قتل شخصان اخران في حافلة يوسماعيل غرب العاصمة بينما اغتيل سبعة بابا في 22 حزيران (يونيو) في زرادة التي تبعد شرين كلم غرب العاصمة.

وافاد مراقبون ان فتح الخط المجاني يهدف الى اجمع المعلومات حول الذين التحقوا مؤخرا لجماعات المسلحة.

واكد قائد اركان الجيش الجزائري الفر العماري مؤخرا ان عدد الاسلاميين المجزائين تراجع من 27 الفا الى 700 رجل في الحرب الاهلية سنة 1992 التي اوقعت رسمي 100 الف قتيل.

ومنذ 1992 يتحدث المسؤولون الجزائريون بقایا الارهاب وعن ان عدد «الارهابيين محسورا وان «الدولة انتصرت» عليهم. المول ظلت تحصد ارواح الابرياء دون توقف مزاعم المسؤولين.

وعن جريمة الجمعة قال طبيب يستشهد بالحراش، جنوب العاصمة، ان جراح المصابين خطيرة ويضطمان للرعاية المركزة وقال احد الركاب الناجين واسمه سعيد اطلقا النار على الحافلة لشرئ دقائق ع دفعت نفسي عبر النافذة وهربت»، واضافت مجموعة من ثمانية مهاجمين اوا ملتحقون والهاجم الذي قتل سائق الحافلة زيا عسكريا».

وقال ناجون وشهود اخرون ان المجزائين اعترضوا سبيل الحافلة الصغيرة الحم سائقها بالرصاص، ثم ا茅روا الركاب بن

وكان تدخل وضغط وطات وزارة الداخلية او ما يعرف بالغرب بالادارة سمة من سمات الانتخابات المغربية السابقة ياستثناء انتخابات 1997 التي هيمن على عدم مصداقتها استعمال المرشحين للمال في شراء الاصوات واصرت الاحزاب الديموقراطية التي شكلت المعارضة حتى 1998 على اعتماد نظام الاقتراع باللائحة حتى تتقاضن فرص تكرار تجربة 1997 واستخدام المال لشراء اصوات الناخبين.

وقال الوزير المغربي ان الاحزاب السياسية تلعب دوراً أساسياً وهاماً في اضفاء النزاهة والشفافية على الانتخابات واعرب عن امله في ان تقوم هذه الاحزاب في تقديم مرشحين في مستوى تشكيل نسبة سياسية جديدة ومؤسسات ديمقراطية وحكومة قوية.

وفي نفس الاطار قال وزير الداخلية المغربي ان الكتلة الناخبة المغربية للانتخابات القادمة بلغت الى حدود الاباع الماضي اربعة عشر مليوناً وستة وخمسين ألف ناخب منهم مليون واربعين ألف ناخب وثمانون ألف ناخب جديد، وان عدد مكاتب الاقتراع سيتراوح بين خمسين الفاً وخمسة وخمسين الفاً مكتب بدلاً من خمسة وثلاثين الفاً مكتب في انتخابات 1997 على ان يزيد من حجم صناديق الاقتراع الزجاجية حتى يتفسن لها استيعاب اوراق التصويت الجديدة.

ويوم السبت افادت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان الانتخابات التشريعية ستنظم في الموعد المحدد لها رغم قرار المجلس الدستوري.

واكدت الوكالة في مقال غير موقع ان الهلة القانونية التي امام الحكومة والبرلمان لغاية النظر في مشروع القانون الانتخابي كافية. وخخصت الى القول «لن يكون هناك انعكاسات على الجدول الزمني الانتخابي».

ويجب ان تقوم الحكومة «باعادة صيغة» البنود المنعية وحالتها على البرلمان ليعيد دراستها قبل الثاني عشر من اب (اغسطس) المقبل حتى تجري الانتخابات في موعدها المحدد كما افادت الوكالة التي ذكرت ان القانون يجب ان تتم المصادقة عليه قبل 45 يوماً من بداية عملية الاقتراع.

واكدت الوكالة ان «امام البرلمان والحكومة شهراً ونصف الشهر للمصادقة على التعديلات المطلوبة من مجلس الدستوري ونظرها بهذه المهلة وعدد البنود الملغاة من قانون الانتخابات من طرف المجلس الدستوري لن يكون هناك انعكاسات على الجدول الزمني الانتخابي».

الدستوري الذي ينص على ان الاحزاب والمنظمات النقابية والجماعات المحلية والغرف المهنية تساهمن في تنظيم المواطنين وتمثيلهم.

وقال جطو إن المرشحين المستقلين او الامانة تسخنون لنفس المقاييس والتزامات والضوابط المطبقة على مرشحي الاحزاب السياسية.

كما ستعلن الحكومة من تعبير حالة التنافسي بين عضوية مجلس المستشارين والترشيح لجلس النواب التي نص عليها القانون وتحفظ لها المجلس الدستوري الى وصفها بحالة مانع للترشيح او انعدام الاهلية وما يحمله ذلك خصماً من اشتراط الترشيح لانتخابات مجلس النواب تقديم الاستقالة من مجلس المستشارين.

وقال جطو ان عملية ادخال تعديلات على القانون التنظيمي بما يتوافق مع تحفظات المجلس الدستوري لا يحتاج الى وقت طويل ولكن يؤثر على التحضيرات الجارية، الا ان بعض الاوساط تخشى من اصرار بعض الاحزاب على إعادة النقاش من جديد في مجلسى البرلمان وسعى المعروضة اليمينية وبعض اطراف الاغلبية الحكومية الى تأخير تجbir الحكومة على التعديلات حتى تأجيل الانتخابات او الاختيار بين تأجيل الانتخابات او العودة الى القانون الانتخابي السابق الذي يعتمد نظام الاقتراع الاحادي الاسمي.

وقال عبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية والامين الاول للاتحاد الاشتراكي لقوى الشعبية (الحزب الرئيسي في الحكومة) ان الانتخابات التشريعية القادمة تضع المغرب كله أمام امتحان عسير وان على المغاربة ان يختاروا بين ان يتفوقوا على انفسهم او يفوتوا فرصة تاريخية قد لا تكرر.

ودعا اليوسفي في افتتاح المؤتمر الرابع للنساء الاتحاديات الذي عقد في الرباط الى توسيع النقاش الصريح والجاد من اجل تقوية المشروع الاجتماعي الديمقراطي وارساء دعائم دولة الحق والقانون واغناء سبل خلق مجتمع مغربي متكامل ومتضامن ومحبٍ.

واكد ادريس جطو حرص الحكومة على ان تكون الانتخابات تتم بالصدقية وانه مؤسسة نباتية تتعمق بالصدقية وانه اعطى تعليمات صارمة لكل اجهزة تشريعية تكون انتخابات نزيهة وشفافة تفرض مقتضياتها على الجميع.

وتتضمن التعديلات حول الانتداب الحزبي للوائح المنافسة وحرمان الامانة من من هذا الحق وضع اشتراطات على اللائحة يصعب على المستقلين او الامانة التقدم بها مثل توفير اللائحة على الشروط التي يتتوفر عليها الحزب السياسي مثل برنامج سياسي واجتماعي واقتصادي.

وكان المغرب قد عرف عام 1984 للمرة الاولى والأخيرة انتخابات تشريعية اقتصرت الترشيحات فيها على الاحزاب السياسية بعد ان وافق العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني على الفصل

بنفس نسبة الاصوات التي تحصل عليها لواحة الانتخابية في كل الدوائر.

واعتراض المجلس الدستوري على كون القائمة غير خاضعة للمنافسة ولا للاقتراع، وان الاقتراع عليها يكون اقتراعاً غير مباشر في حين ان الدستور يؤكد على ان انتخاب اعضاء مجلس النواب يتم بالاقتراع المباشر.

وتوقع المصادر ان تقدم وزارة الداخلية مشروع تعديل يتضمن تقديم ورقة اقتراع واحدة تتضمن اللائحة التنافسية في الدائرة الانتخابية ومعها اللائحة المنافسة على اللائحة الوطنية الخصصة للنساء وان يقوم الناخب بذلك خصماً من اشتراط اللائحة المنافسة بالدائرة الانتخابية وآخر لواحة المرأة المنافسة على الصعيد الوطني، على ان تحسّب لكل لائحة وطنية مقاعد جطو حول النسبة التي تحصل عليها في مجموع الدوائر الانتخابية.

وقال ادريس جطو ان التعديلات التي ستكون متطابقة مع توجيهات المجلس الدستوري حول اللائحة في الدائرة الانتخابية واللائحة الوطنية بان بصوت الناخب مرتين بنفس ورقة التصويت او بصوت مرتين بورقتي تصويت.

وتحفظ اوساط من المعارضة على هذا النمط الاقتراعي كونه يعطي للناخب حق الادلاء بصوتين مرة واحدة في حين ان اغلب القوانين الانتخابية تشير الى صوت واحد للناخب الواحد للمؤسسة التشريعية الواحدة. وقالت مصادر حقوقية لـ«القدس العربي» ان عدداً من المؤسسات التشريعية اعتمدت اقتراع اكثر من صوت واحد للناخب الواحد في المؤسسة الواحدة كما ان المغرب قبل دستور 1992 من خلال انتخاب مجلس النواب بالاقتراعين البالذري (ثلثي المقاعد) وغير المباشر (ثلث المقاعد) كان يعطي للكتلة الناخبة للثلث غير المباشر الحق في صوتين في مؤسسة واحدة.

وتتضمن التعديلات حول الانتداب الحزبي للوائح المنافسة وحرمان الامانة من من هذا الحق وضع اشتراطات على اللائحة يصعب على المستقلين او الامانة التقدم بها مثل توفر اللائحة على الشروط التي يتتوفر عليها الحزب السياسي مثل برنامج سياسي واجتماعي واقتصادي.

وكان المغرب قد عرف عام 1984 للمرة الاولى والأخيرة انتخابات تشريعية اقتصرت الترشيحات فيها على الاحزاب السياسية بعد ان وافق العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني على الفصل

تجري استعدادات بالمغرب لتكثيف قانون الانتخابات مع قواعد الدستور بعد التحفظات التي ابداها المجلس الدستوري على بعض مواد هذا القانون الأسبوع الماضي، بينما اعلنت وكالة الانباء المغربية يوم السبت ان الاقتراع سيجري في موعده.

واكد ادريس جطو وزير الداخلية المغربي ان «النكيف» لا تحتاج الى وقت طويل يؤدي الى تأجيل الانتخابات التشريعية التي ستكون في موعدها الحدد نهاية ايلول (سبتمبر) او بداية تشرين الاول (اكتوبر) القادمين.

وعلمت «القدس العربي» ان الحكومة ستقدم بدأیة الأسبوع الجاري اجتماعاً لمناقشة مشروع يقدمه جطو حول تعديلات المواد المحتفظ عليها على ان يرفعها بعد الموافقة عليها الى مجلس وزاري برئاسة الملك محمد السادس لاقرارها وتقييمها الى مجلسى البرلمان للمصادقة عليها.

وقالت مصادر برلمانية لـ«القدس العربي» ان الارتفاع في تقديم الحكومة مشروع التعديلات الى مجلس الوزراء ثم الى مجلسى البرلمان يهدف الى مناقشة ومصادقة البرلمان قبل اختتام دورته الربيعية منتصف نهوز (يوليوز) الجاري، وهي الدورة الاخيرة لجلس النواب الذي تنتهي ولايته في الثالث عشر من تشرين الاول (اكتوبر) القادم، وذلك لتجنب الاضطرار الى دعوة البرلمان لعقد دورة استثنائية خلال الصيف واحتمال الاضطرار الى تأجيل الانتخابات، ولو لايام، عن موعدها المحدد او العودة الى القانون الانتخابي المعمول به سابقاً.

وكان المجلس الدستوري اسمى سلطة دستورية بالمغرب وتلزم قراراته كل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية ولا تقبل قراراته الطعن او النقض، قد قضى بعدم دستورية مواد وردت في القانون الانتخابي لجلس النواب الذي اقره البرلمان نهاية ايار (مايو) الماضي، وتتعلق هذه المواد بالاقتراع على اللائحة الوطنية الخصصة للنساء وعلى المرشحين المستقلين وحالة التنافي.

وتتضمن القانون الانتخابي مجلس النواب حول الاقتراع على ثلاثة مقاعد خصصت للمرأة ضمن قائمة واحدة اطلق عليها وصف القائمة الوطنية، التي لا يتم الاقتراع عليها، اذ ان القائمة الوطنية لكل حزب تحصل من المقاعد

## **الرئيس بوتفليقة يعرب عن ارتياحه للعملية السلمية في جمهورية الكونغو الديمقراطية**

لاختيار حوالي ألف عضو في المجالس المحلية والبلدية والمناطقية سيكون عليهم تعين أعضاء مجلس الشيوخ. واقتصرت مكاتب الاقتراع عند الساعة 18 بالتوقيت المحلي.

ويبلغ عدد المرشحين ثمانية آلاف يمثلون الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني ومستقلين وتيار الرئيس دينيس ساسو نغيسو.

وقد قرر تجمع احزاب المعارضة الرئيسي، المؤتمر من أجل الديمقراطية والانقاذ، مقاطعة هذه الانتخابات احتجاجا على « عمليات تزوير واسعة » سجلت في دورتي الانتخابات التشريعية في حزيران (يونيو) وآيار (مايو) الماضيين.

غير أن الاتحاد من أجل الديمقراطية والجمهورية، التشكيل الرئيسي في المؤتمر، عاد وأعلن مساء السبت أنه يدعوا ناخبيه إلى المشاركة.

لكونغولي لصالح تشجيع المصالحة يان مع تعاون جميع أبناء المجتمع الدولي، في مي النهائي للأزمة».

، فتحت مكاتب س الاحد ابوابها في من البلدية والحلية الكونغو. غير ان تأخرت في غالبية افاد مراسل فرانس بتأخر وصول ابانية وثغرات كل في احد المكاتب الانتخابية ولكننا الاحزاب للسماح ». بن 1,7 مليون ناخب صناديق الاقتراع

■ كينشاسا - برازافيل - أفريل: اغبر الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في برقية للرئيس جوزف كابيلا عن ارتياحه لما تحقق من تقدم في مسيرة السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

ووفي رسالة تهنئة لنظيره الكونغولي جوزف كابيلا بمناسبة الذكرى الـ42 لاستقلال جمهورية الكونغو الديمقراطية، ذكر الرئيس الجزائري المراحل التي اجتازتها هذه الجمهورية منذ ابرام اتفاق لوساكا والمحكّمات التي تم تسجيلها أثناء مفاوضات سان سيتي بين الكونغوليين.

وقال الرئيس الجزائري ان «هذا التقدّم سمح باعطاء دفع حقيقى لعملية السلام وبفتح آفاق واعدة لإقامة سلام دائم ونهائي في جمهورية الكونغو الديمقراطية».

واعرب بوتفليقة عن اقتناعه بأن

■ الجزائر - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الجزائرية يوم السبت ان رجال الجمارك بطروا في 26 حزيران (يونيو) نحو 900 غ من القنب الهندي بقيمة 180 مليون نار (20 مليون يورو) في ميناء وهران رئي مدن الغرب الجزائري.

وكانت المدمرات مخبأة في عشر جلات لشاحنة للتبريد كانت على وشك الصعود الى عبارة متوجهة من وهران الى البكانتي بإسبانيا، وفق ما افادت وكالة استنادا الى الجمارك.

ولم يعثر رجال الجمارك الذين ابلغوا عملية تهريب المدمرات، على مصفحات تتبّع الهندي التي كانت مغطاة بمادة معن الكلا布 من ان تشم رائحتها، الا بعد عملية تفتيش استغرقت 16 ساعة.

واعتبر مسؤول في الجمارك ان طريقة المستعملة تدل على «احتراف».

وفتحت شرطة وهران تحقيقا في هذا صدد وما زالت تسعى الى التعرف على سعيبات الشبكة التي لم يتم توقيف احد افرادها باستثناء سائق الشاحنة.

## انباء عن اعتقالات جديدة في قضية «القاعدة» بالغرب

الرباط.- «القدس العربي»:  
ذكرت مصادر اعلامية بالرباط ان ا  
الامنية اعتقلت مغربيين قد يكون لهم ع  
خلية تنظيم «القاعدة» التي قالت السلم  
كانت «نائمة» بال المغرب.  
و اذا صحت هذه الانباء والانباء التي  
عن اعتقالات شملت سعوديين اخرين، يرجى  
المعتقلين على ذمة التحقيق في هذه القضية  
شخصا.  
وقالت صحيفة «الاحاديث المغربية» ان  
القضائية انتهت الخميس من التح  
المغربيين المعتقلين وكانت ستقدمهم  
العامة لدى محكمة الاستئناف، الا انها  
عن ذلك في اللحظة الاخيرة دون الاش  
اسباب التأخير.  
وكانت السلطات المغربية قد تحدثت  
الماضي عن اعتقال الاجهزة الامنية اعض  
نائمة» تتبع تنظيم «القاعدة»، وقالت ان  
تضم ثلاثة مواطنين سعوديين اتهمتهم ا  
بتكون عصابة اجرامية ومحاولة الفتنة  
والاعد لعمليات تخريبية بالمتفجرات.

**لشرطة الاسترالية تفتش الصحراء بحثاً عن لاجئين هاربين وكندا تضع قانوناً جديداً أكثر تشدداً أزاء المهاجرين**

حاجز امنية أقامتها الشرطة الاسترالية في الصحاري بحثاً عن اللاجئين الفارين من مركز اعتقال ووميرا

■ اديليد - مونتريال - اف - ب -  
روبيرز: ضبطت الشرطة الاسترالية 12 شخصاً من بين 35 شخصاً كانوا يسعون للجوء وهربوا من مركز ثاء لاحتجاز المهاجرين يوم الجمعة بمساعدة نشطاء مؤيدین لللاجئين .  
وصرح متحدث باسم الشرطة بأن 12 رجلًا ضبطوا بعد تلقى معلومات سرية من سكان في بورت او جوستا الواقع على بعد 150 كيلومتراً جنوب معكس ووميرا وهو أحد ستة مراكز مثيرة للجدال في استراليا تأوي أي شخص يصل إلى البلاد بشكل غير قانوني .  
وقال روبيرز إن عملية بحث على الأرض مازالت مستمرة حول ووميرا وهي منطقة صحراوية تقع على بعد 450 كيلومتراً شمال اديليد حيث ترتفع درجة الحرارة إلى 40 درجة مئوية خلال النهار ولكنها تهبط إلى درجة التجمد خلال الليل .  
وشهد ووميرا وهو أكثر مخيمات استراليا عزلة أضراباً عن الطعام وعمليات هروب وأعمال شغب ومحاولات انتحار خلال العامين الماضيين في حين اذانت جماعات حقوق الإنسان والجماعات الدينية سياسات الهجرة الصارمة التي تنتهجها الحكومة .











**نقد الظاهر للحكومات العراقية يحمل القارئ على الاعتقاد ان يهود العراق اجبروا على المغادرة؟**  
**اتصالات الملك فيصل مع بعض الصهاينة في باريس كانت جزءا من سياسة فن الممكن ومبدأ «خذ وطالب»**

معرضين انفسنا للللاختار . ولكنهم على الرغم من ذلك فقد سارعوا الى الهجرة (وكأن لم تغرن بالامس، مساعدتنا وحسن معاملتنا!!)، بل ان البعض منهم هرب الى فلسطين حتى قبل الحرب العالمية الثانية، وقبل وقوع الفوهرة، وكان لم تكن لهم جذور في العراق تمتد الى 2500 عام!! وهكذا فان هجرتهم ليست بسبب الفرهود او بسبب الاضطهاد المزعوم الواقع عليهم من جانب القومين، وانما مرده الى عدم شعور اليهودي (ايمنا كان) بأنه جزء من الوطن الذي يعيش فوق ارضه وينعم بخيراته اكثر من اي مواطن اخر، ومهما طالت اقامته وتتجذر فيه بالنسبة له ولاجداده لعشرات السنين (بل والالاف احياناً)، فالشعور بالمواطنة معدوم لديهم، وهذا مااكتشفه الاوروبيون، ولذلك مع الاسف، لم ندرك هذه الحقيقة، كما ان الدين الاسلامي يوجب علينا معاملة أهل الكتاب بالتي هي أحسن، بالرغم مما قرره القرآن الكريم بالنسبة لليهود من انهم (أشد الناس عداوة للذين آمنوا)، اذ جعلتهم الشريعة الاسلامية (أمانة)، وسمتهم (أهل الذمة) اي ان حمايتهم هي (دين) بذمتنا. وهناك حديث نبوي مفاده (من اذى ذمياً فانا خصيمه يوم القيامة)، او كما قال النبي (ص)، ولقد عذرني القاريء الكريم، لأن الوقت لم يسمح لي بمراجعة كتب الحديث في هذا الشأن للتأكد من النص الحرفي.



هيلاء لاستقبال الشحنات التي تعجز موانئ تلك المنطقة عن تعامل معها. وانفي اذكر جيدا شركة (بكتل) الامريكية العملاقة التي كانت تقوم بمشاريع ضخمة في السعودية، ومنها خط انباب نفط الى البحر الابيض المتوسط المسماى (تاب لайн) كانت ستورد الكثير من معداتها واحتياجاتها حتى الأربعينيات من القرن الماضي، عن طريق ميناء البصرة، ومنه تنقل على ظهور سفن غيرة الى ميناء (الدمام) السعودي الذي لم يكن آنذاك مؤهلاً لتعامل معها. وقد عهدت ذلك ببنفسى في اوائل سنة 1948. شاهدت ايضا في اواسط عام 1953 مثل ذلك عندما عجز ميناء الحمرة -خرمشهر- الايراني عن تفريغ الحمولات الكبيرة، ولذلك ن يتم تفريغها في البصرة، ومنها يعاد شحنها الى الحمرة.

هود العراق والتباكى عليهم

7- ما زال السيد الظاهر يتباكي على حال اليهود العراقيين الذين  
وأجلوا معاملة سيئة (حسب تعبيره)، مما أضطرهم لمغادرة  
伊拉克، ولا زال يتباهي القوميين بالعدوان عليهم. وبشير اشارة  
إلى إصداره (عدس)، وقع ظلماً وعدان، وإنما أراد  
نحو هذا يجازي اليهود الدولة التي تعرضت لنقطة عالمية  
بسبب دعمها للبطاطل، اليهودي، والعدوان الصهيوني في فلسطين،  
في واسطن!! وقد حكم عليه بالسجن مدى الحياة. وتحاول  
إسرائيل مع كل رئيس جديد في الولايات المتحدة، لاطلاق  
سرابه!!

بسبب رحمة الله تعالى على المسلمين في العالم، اذ حضر بمبادئ العدالة، وفرق حقوق حتى اغضبت العالم، اذ حضر بمبادئ العدالة، وفرق حقوق الانسان التي قامت عليها الثورة الامريكية في القرن الثامن عشر!! وهنا اقول: ليس من حقى ان اسأل السيد الظاهر الذي يتباكي على يهود العراق، هل كانوا حققة مواطنين مخلصين يشعرون بأنهم جزء من شعب ذلك الوطن الذي اواهم 2500 عام، وانهم جزء من تربته الطاهرة؟! انتي لا اشك لحظة واحدة (سواء سفاني الاخ الظاهر نازريا ام لا) بان اليهود لا يؤمنون برابطة الوطنية لأي بلد مهمطا طالت اقامتهم فيه، ولو كان هناك اي استثناء، لكن من الاولى ان نجد نجده بالنسبة لاقامتهم في العراق، اذا لم تكن 25 قرنا كافية لجعلهم مواطنين مخلصين!!

وبعد لي ان السيد الظاهر لم يخطر بباله بان نقده للحكومات العراقية، والاممان فيه، قد يحمل القراء على الاعتقاد بان اليهود العراقيين قد اجبروا على مغادرة العراق، وان السلطات العراقية تحمل مسؤولية تهجيرهم، وبالتالي فان وضعهم لا يختلف عن وضع الفلسطينيين الذين اجبرتهم اسرائيل على ترك بلادهم وشردتهم منها بالقوة. وهكذا فان مثل هذه الاقوال سرعان ما تتلقاها اجهزة الاعلام اليهودي، وتقول (لقد شهد شاهد من اهلها)، وتبني على ذلك الحجج التي لا يثبت ان يصدقها العالم جميع العراقيين، بل وجميع العرب والمسلمين. ولكننى اود ان ابين الكتبة بانه لم يعرف اليهود ولم يعايشهم وقد ما حصل

مجلس الأمن) باجبار العراق على قبول اللاجئين الفلسطينيين (الذين لا يريدون بديلًا عن وطنهم فلسطين)، وذلك على سبيل المبالغة مع يهود العراق واجباره على دفع تعويضات اليهيم، مثلاً حصل بالنسبة لتعويضات حرب الخليج التي لا يقرها أي قانون دولي أو عرف، والهدف هو استنزاف موارد العراق بشتى الوسائل والأعداء.

ولعل القراء يشاركونني القول بأن اصرار السيد الظاهر على نقد العراق، وتحميله مسؤولية هجرة اليهود، ينطوي على بادرة هي في منتهى الخطورة، إذ يقدم الذريعة للعدو الصهيوني ومن وراءه، لاتهام العراق بالعنصرية والعدوان على حقوق الإنسان، وبالتالي فرض عقوبات جديدة عليه، تزيد في معاناة شعبه، وتفضي على البقية الباقية من أمماله في رفع الحصار وزوال الكابوس، والعودة إلى حياة آمنة مستقرة، بآفاق شعوب العالم. فليتحقق الخ الظاهر الله في أهله ووطنه، وبيف عن معروفة

الدني. فهو بحمد الله من سكان شارع طه الهاشمي (حسبما أفاد في مقاله الأخير)، وهو شارع تميز بسكنائه من الكبار والاغنياء، حسب معرفتي به، لم يكن فيه أحد من اليهود الذين كانوا يفضلون السكنى في منطقة الباب الشرقي وهي (بارك السعدون) اللذات، وبالتالي فإن معرفته بهم وأختلاطهم به في نطاق حدود. بينما أنا ولدت ونشأت في حي شعبي في وسط بغداد تقريباً، في محله تسمى (الست هدية) أو (محلة الصقارية) لغلبة شيشيري بين سكانها. وقد كثر فيها اليهود لعدد من الأسباب: جدتها وجود ثلاثة معابد يهودية (كنيس) في المحلة المجاورة سماها ( Abbas أفندي)، مما ييسر لهم إداء صلواتهم فيها. تأثيرهما وجود سوق قريب يسمى (عقد اليهود)، وهو سوق عامة وهو وقاصدوه من اليهود، وتتوفر فيه لحوم الخراف المذبوحة بحسب طقوسهم، وفيه حاخامات يسمون (علميين) يتولون فحص دجاج الذي يشترونوه، للتأكد من سلامته من العيوب الشرعية،

الملة. وأسأل الله ان يهدينا وآيات الى سواعر السبيل.  
ولكن يجدر بي وانا انهي تعقيبي على ما نشره السيد الظاهر في «القدس العربي» الذي قال لي فيه الاتهامات التي اشرت الى بعضها في ثنائيا هذه الداخلة، ومنها اتهامه لي (ضمنا) ولاخي الاستاذ نجدة فتحى صفوة، «باننا نجهل اصول الكتابة التاريخية ولا نحسن الا كتابة العرائض الرسمية وتتوين الاراء الشخصية غير المؤثقة»، مما يغضبني ان ابين له (ليس من باب التبجح والمباهة)، بأنني مارست التدريس الجامعي بصفتي استاذًا (كامل الاستاذية) مدة 19 عاماً، كنت اتولى خلالها تدريس مناهج البحث التاريخي واصول الكتابة التاريخية، وشرف على اعداد (طروحات) الدكتوراه والماجستير لطلاب الدراسات العليا، واقوم بامتحان الطلبة المرشحين لهاتين الدرجتين في عدد من الجامعات. كما اقول بفحص الابحاث المقدمة من الاساتذة المساعدين والمشاركين لاغراض الترقية العلمية الى مرتبة الاستاذية، واصدار التوصية بشأن قبولها او رفضها وتحديد مستواها، كما اتولى فحص الكتب والبحوث المقدمة للنشر في مجلات علمية، لكي أحكم بصلاحيتها للنشر او لا. ولعلم الاخ القارئ، احمد ثلاثة شهادات علمية من اجل اتمامها في

**درة هي في منتهى الخطورة  
وان على حقوق الانسان  
ة من آماله في رفع الحصار**

A black and white photograph capturing two men from a side profile, positioned behind a simple metal railing. The man on the left is slightly taller and has his head bowed, while the man on the right looks off to the right. Both are dressed in traditional Middle Eastern attire, including ghutras (head wraps) and agals (headbands). The background is a plain, light-colored wall.

أ. د. سامي الصقار \*

في الواقع ان العرب في المشرق العربي كانوا يدركون الحقيقة، ويعرفون بان بلادهم سيحتلها الغلبة لا محالة. ولذلك رأوا ان من مصلحتهم ان يعطوا على انقاذ ما يمكن انقاذه، فيعلنون ثورتهم خصوصا بعد ان ينسوا من صلاح الاحوال على ايدي الاتحاديين، على امل ان يحفظ الحلفاء لهم هذه الحالة فيحصلون على شيء من الاستقلال، ولكنهم لم يدخلوا الحرب مجازفة، وانما دخلوا في مفاوضات طويلة مرهقة، وحصلوا على وعد مكتوبية تذكر لها الانكليز، كما هي عادتهم، ان ما فعله الساسة العرب في تلك الظروف هو اقصى ما كان يمكنه فعله، وهو يدركون البدأ القائل «السياسة فن الممكن». وبهذه الروح تعاملوا مع القوى المنتصرة، ولكنهم لم يتخلوا عن مبدأ استخدام القوة ضمن امكاناتهم المحدودة، فكانت هناك الثورة العراقية، وكانت هناك معركة (ميسلون) التي استبسيل فيها يوسف العظمة (رحمه الله) الذي استحق التقدير الذي اسبغه عليه السيد الظاهر بكل جدارة، ولكنه -مع الاسف- اتهم عروبة نوري السعيد لانه كان (حسب روايته) يفاوض الفرنسيين من اجل الابقاء على عرش فيصل في سوريا. وهذه معلومة جديدة لم اسمع بها من قبل. وبالرجوع الى كتاب «يوم ميسلون» تأليف ساطع الحصري الذي فاوض الفرنسيين في تلك الايام، لم يشر الى اي دور لنوري السعيد في تلك المفاوضات. ثم ان فيصل لو اراد الاحتفاظ بعرشه في سورية لاستسلام للفرنسيين، وتنازل لهم عن الواقع التي طلبوها، ووضع نفسه تحت حمايتهم. ثم اريد ان اقول، بأنه لو صح قيام نوري السعيد بالتفاوض مع الفرنسيين، فain هو الخطأ هنا؟! دور نوري السعيد في التفاوض لا يقل أهمية عن دور الشهيد يوسف العظمة، فان من حق السياسي ان يعتمد الى المفاوضات عند الضرورة، خاصة اذا لم يكن بالواسع استخدام القوة العسكرية. وهكذا فان مدح العظمة لا يستلزم ذم نوري السعيد، في الحقيقة لو نجح السعيد (اذا صح قيامه بالتفاوض) وبقي العرش الفيصل (حتى في الحدود الضيقية التي فرضها الفرنسيون) لجنب سورية الكثير من العنف والتاجير الفرنسي في سنة 1920 حتى جاء الفرنسيين عام 1946، وذلك استجابة للانذار البريطاني الذي وجده (تشرشل) الىقيادة الفرنسي، بمساعي الجنرال (سبيرز)، بسحب قواتها ليس من سورية فحسب، بل ومن لبنان ايضا، وفرضه تصفية الوجود الفرنسي في المشرق. اما ما ذكره السيد الظاهر عن حصول اتصالات بين فيصل (رحمه الله) وبعض الصهيونيين في سنة 1919، اثناء مؤتمر الصلح في باريس، واخبارهم بعدم وجود مشاكل بين العرب واليهود، وانهم ينظرون بعين العطف تجاه اوضاعهم، وتاكيده على عدم استهداف المساعي اليهودية اغراضها استعمارية، وما الى ذلك من تعابير عامة ليس من المستغرب صدورها عن اهل السياسة، وخاصة من شخص مثل الملك فيصل الذي ذهب الى باريس وليس في جعبته من السهام ما يستطيع تصويبها الى الاعداء، اذ كانت هناك معااهدة (سايكس-بيكو) التي وقعتها الدولتان المنتصرتان في الحرب واللاتان تحتل قواتهما كامل الهلال الخصيب، وقد كان بحاجة الى النصير (والغريق يتعلق بشعرة). فهؤلاء تفكيره ان يلعب بالورقة اليهودية، لعلها تضمن له مكاسب ملموسا، باستقلال سورية على الاقل التي قال عنها انها تتسع للعرب واليهود (كما يروي السيد الظاهر)، ويقصد بعض المهاجرين اليهود الذين يجلبون الى البلاد ما هي بحاجة اليه من الاموال والخبرات.

وقد كان تصرفه هذا ضمن نطاق الاساليب السياسية المعتادة، وهي التي تعمد على ما يسمى (فن الممكن)، كما تعتقد على مبدأ (خذ وطالب)، اي سياسة الخطوات، التي نجح فيها فيصل في العراق، فقد تمكن من تبديل المعاهدات المعقودة مع بريطانيا ثلاثة مرات في اقل من عشر سنوات، وكانت كل واحدة منها تعقد لمدة (20) سنة او اكثر، وانه لو لم يوافق على عقد المعاهدة الاولى، لما كان بمقدوره الوصول الى معااهدة (1930) التي اعتبرت باستقلال العراق الكامل، وضمنت له الدخول في عضوية (عصبة الامم) في سنة 1932، كأول دولة عربية تفوز بخصوصية تلك المنظمة الدولية.

كـيعلق السيد الظاهر -على ما يبدو- اهمية على قولى بان الاسلحه والمعدات البريطانية (کالطائرات والمدرعات)، شحنت الى العراق عن طريق (بومبي في الهند)، وذكرت ان السبب في ذلك بـجعـلـانـ الـبـهـاـخـ الكـبـرـ لاـسـطـعـهـ المـلاـحةـ فـشـطـ

في الجزء الثاني من رد الباحث والدبلوماسي العراقي سامي الصقار على المقالة / الرد التي نشرتها «القدس العربي» في 2 و 3 / 5 / 2002 يركز الصقار على عدد من القضايا التي اثارها او لا المؤرخ العراقي المعروف فتحي نجدة صفوـةـ، ومن ثم رد الظاهر عليهـ، وهذه القضايا تتركـزـ حولـ الثـورـةـ العـربـيـةـ وـعـلـاقـتـهاـ بالـدـولـةـ العـثمـانـيـةـ، وـدـورـ العـرـوـبـيـيـنـ الـذـيـ انـتـقـدـهـ الـظـاهـرـ.ـ كماـ يـنـاقـشـ الصـقارـ موقفـ الـظـاهـرـ منـ نـورـيـ السـعـيدـ،ـ مـادـافـعـاـ عنـ مـفـاـوضـاتـ الاـخـيرـ معـ الـفـرـنـسـيـيـنـ منـ اـجـلـ اـنـقـاذـ عـرـشـ فيـصـلـ فيـ سـوـرـيـةـ.ـ كماـ يـتـصـدـىـ الصـقارـ لـتـحلـيلـ اـرـاءـ الـظـاهـرـ بـمـاـ يـسـمـيـهـ الكـاتـبـ هـنـاـ التـبـاكـيـ عـلـىـ حـالـ يـهـودـ الـعـرـاقـ،ـ بـشـكـلـ يـدـفعـ القـارـيـءـ لـلـاعـتـقـادـ انـ الـيـهـودـ «ـاجـبـواـ»ـ عـلـىـ مـغـادـرـةـ الـعـرـاقـ وـهـوـ مـنـاقـضـ طـبـعاـ للـحـقـيقـةـ التـارـيـخـيـةـ.ـ وـيـدـافـعـ الكـاتـبـ فـيـ نـهـاـيـةـ رـدـهـ عـنـ سـجـلـهـ الـاـكـادـيـمـيـ الـذـيـ يـعـلـمـ فـيـهـ مـنـذـ اـكـثـرـ مـنـ رـبـعـ قـرنـ اوـ يـزـيدـ.

«القدس العربي»

نوري السعيد والمفاوضات مع الفرنسيين

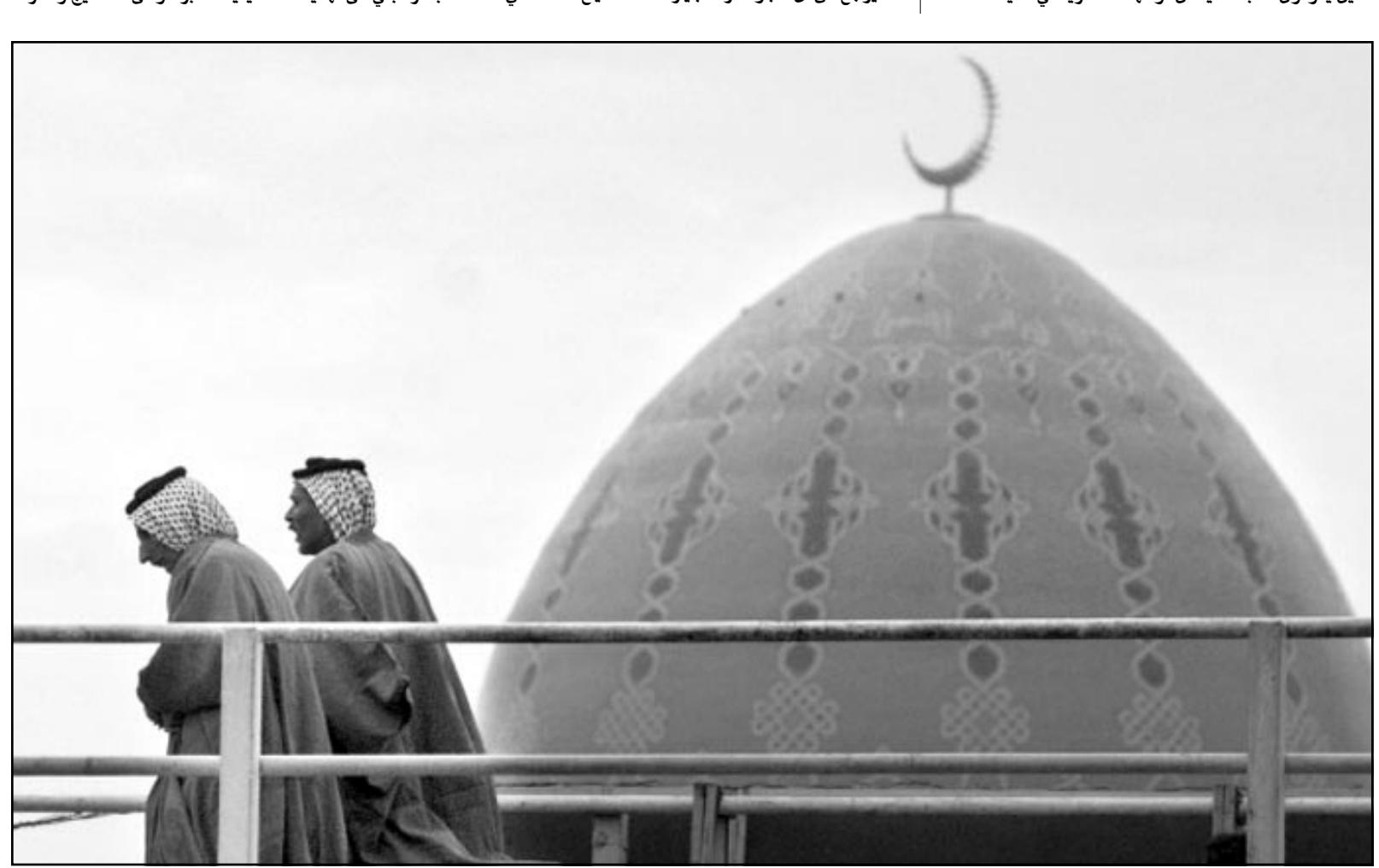
\* د. سامي الصقار

في الجزء الثاني من رد الباحث والدبلوماسي العراقي سامي الصقار على المقالة / الرد التي نشرتها «القدس العربي» في 2 و 3 / 5 / 2002، يركز الصقار على عدد من القضايا التي اثارها او لا المؤرخ العراقي المعروف فتحي نجدة صفوة، ومن ثم رد الظاهر عليه، وهذه القضايا تتركز حول الثورة العربية وعلاقتها بالدولة العثمانية، ودور العروبيين الذين انتقدتهم الظاهر. كما يناقش الصقار موقف الظاهر من نوري السعيد، مدافعاً عن مفاوضات الأخير مع الفرنسيين من أجل إنقاذ عرش فيصل في سوريا. كما يتصدى الصقار لتحليل اراء الظاهر بما يسميه الكاتب هنا التباكي على حال يهود العراق، بشكل يدفع القارئ للاعتقاد ان اليهود «اجروا» على مغادرة العراق وهو مناقض طبعاً للحقيقة التاريخية. ويدافع الكاتب في نهاية ردّه عن سجله الأكاديمي الذي يعمل فيه منذ أكثر من ربع قرن او يزيد.

«القدس العربي»

نوري السعيد والمفاوضات مع الفرنسيين

٥- يستخلص القارئ، مما كتبه السيد الظاهير عن الثورة العربية، بأنها كانت سبباً في زوال الدولة العثمانية، مما سمح له باتهام القائدين بها بالخيانة. وهذا ينافي وصفه للثائرين بالضعف وقلة الشأن! كما يوحى ذلك للقارئ، بان يظن بأنه لو لم تقم الثورة لسلمت الدولة العثمانية واستمر وجودها، وكان مصير الحرب العالمية الأولى كان معلقاً على نتائج القتال الذي دار في المشرق العربي؛ وهذا ظن ان صح وجوده، فهو يدل على جهل القائدين به، فمصير تلك الحرب يترقر في الساحة الاوروبية، حيث المواجهة بين جيوش الدول الاوروبية الكبرى، المانيا من جانب وبريطانيا وفرنسا وروسيا (قبل الثورة البلاشفية) من جانب آخر، وهناك يحصل الموقف. وهذا ما حصل فعلاً في الحربين العالميتين الاولى والثانية. اما دور الدولة العثمانية في الحرب فقد كان ثانوياً، هدفه مجرد مشاغلة الانكليز بالدرجة الاولى، اذ كان جيشها ضعيفاً من حيث التدريب والتسلیح قياساً على الجيوش الاوروبية الكبرى، وان كانت بسالة جنده وضباطه تدعوا الى الاعجاب، كالذي حصل في حصار الكوت وفي معركة (غالبيولي). وهكذا فإن هزيمة الدولة العثمانية كانت من تحصيل الحاصل، لأنها انضمت الى الفريق الخاسر، يتخطيط من الاتحاديين، كما اسلفنا. وسبب ترحيب الانكليز بالثورة العربية لأنها ستسهل عليهم احتلال الهلال الخصيب من جهة، ثم تبعد عنهم تهمة معاداة الاسلام من جهة اخرى، وهذا يرفع عنهم الحرج تجاه مسلمي الهند الذين يهدون نسمة عالمية من قواتها المعاصرة، اسرا.



اصرار السيد الظاهر على نقد العراق وتحميته مسؤولية هجرة اليهود ينطوي على بادرة هي في منتهى الخطورة اذ يقدم الذريعة للعدو الصهيوني ومن ورائه لاتهام العراق بالعنصرية والعدوان على حقوق الانسان وبالتالي فرض عقوبات جديدة عليه تزيد في معاناة شعبه وتقضى على البقية الباقية من اماله في رفع الحصار وزوال الكابوس والعودة الى حياة امنة مستقرة كبرى شرقي العالم







# العراق يتجه لحفر 20 بئراً نفطياً جديداً مع نهاية 2003

■ **بغداد - القدس العربي:** أعلن مدير عام شركة الاستكشافات النفطية في وزارة النفط العراقية المهندس رافد الحليم ان الشركة ستقوم في نهاية عام 2003 بحفر 20 بئراً استكشافياً بعمق 600 متراً في طار مشاريع عراقية لارتفاع بقدرات لانتاج النفطي، وأضاف ان ذلك يأتي ضمن خطة تتضمن انجاز 60 مشروعات للنهوض بالقطاع النفطي في ظل الوضع الراهن.

من جانب اخر اكد مصدر مسؤول في مصافي نفط الجنوب بوزارة النفط العراقية ان الشركة تعمل على زيادة معدلات انتاج البزین سد احتياجات المواطنين وان الخطة تشمل نصب وحدات جديدة في مصفاة البصرة والعمل على توسيع برامج حماية البيئة من خلال قامة نظم جديدة في الرقابة والفحص».

## ويُسْعِي «لدخول مجال صناعة السيارات»

■ بغداد - «القدس العربي»: قال وزير الصناعة العراقي ميسير رجا شلاح ان العراق يسعى للدخول الى مجال صناعة السيارات الحديثة بكافة انواعها بالاعتماد على خطة وطنية بدأت بصناعة الجرارات الزراعية لتصل الى انتاج السيارات». واضاف الوزير العراقي ان العراق «كان دخل في اتفاقيات مع عدد من الشركات للتعاون معها في الانتاج لكن اغلب الشركات كانت تريد العراق كسوق للتجمیع، لكننا كنا نفكر بشكل مغاير وذلك بتصنیع المحرك وصناديق السرعة. وقد اتفقنا مع عدد من الشركات الاجنبية المعروفة في هذا المجال لتوظيد هكذا صناعة في العراق، ومن المؤمل جدا ان نبدأ بالجرار الزراعي وصولا الى السيارات الحقلية والشاحنة، وهذه مجرد البدايات». وقال وزير الصناعة العراقي «لقد كانت هناك عقود، وبالتحديد عقدتين رئيسيتين كبيرتين لتنشيط صناعة السيارات ولكن بسبب ظروف الحصار، حدت، حيث كان الاول، كان مع شركة جنرال موتورز؛

لاميركية على سيارات الصالون والثاني مع شركة مرسيدس الالمانية لانتاج الشاحنات، وهذه العقود متوقفة حالياً.  
وقال الوزير شلاح «نحن في الاساس نملك صناعة تجميع لسيارات ونأمل على تتفق على انشاء مفاصل اخرى للسيارات (الشاص) الذي هو اسهل من المحرك الذي ترفض الشركات التعاون في صنعه، ولكننا استطعنا ان ننجذب محلياً، وجرى اتفاق بشأن ذلك لاستحداث خط تجميع متكامل وصولاً الى السيارة بجميع جزاءها».  
وأضاف ان الشركة العامة للسيارات العراقية تقوم الان بانتاج جسم الحافلات كاملة وبعض الامور التكميلية وقد قررنا ان نصنع مفاصل السيارة لاننا الان لا يمكن ان نأخذ المشروع بصيغته الكاملة لاننا لا نستطيع ان نستوعبه في الحقيقة».

## للجنة العراقية - الهندية تجتمع في بغداد قريباً

**■ بغداد - القدس العربي:** يصل الى بغداد الاسبوع المقبل وفد قطاعي هندي كبير برئاسة وزير النفط والطاقة ويضم عدداً كبيراً من رجال الاعمال والصناعيين لحضور اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للجنة العراقية - الهندية المشتركة التي ستعقد في بغداد يومي السادس والسابع من تموز (يوليو).

وسيجري الوفد الهندي مباحثات تتضمن توسيع التبادل التجاري مع العراق وفتح منافذ للشركات الهندية في المشاريع العراقية وخاصة في قطاع النفط.

# سيتي بنك يعلن استمرار خططه لفتح فروع باسرائيل

■ تل ابيب-رويترز: قال مصرف ستي بانك الامريكي العملاق مس الاحد انه سيفتح اربعة فروع بقطاع التجزئة المصرفية باسرائيل كما هو مزمع نافيا تقارير اعلامية افادت بأنه سيلغي افتتاح ثلاثة فروع بسبب الوضع الاقتصادي والامني.

وقال متحدث باسم البنك «سنفتح الفرع الخاص بهرتزليا (شمالي تل ابيب) في اغسطس». وتابع «ولم نلغ او نجمد فتح اي فرع اخر» في اشارة الى فروع يعتزم البنك فتحها في تل ابيب والقدس ورعنانا. الان المتحدث لم يكن في وسعه الكشف عن موعد فتح الفروع الثلاثة.

وكانت تقارير اعلامية ذكرت ان مصرف ستي بنك اسرائيل يعيد تقييم خططه في قطاع التجزئة المصرفية بسبب الوضع الاقتصادي والامني وان فرع هرتزليا هو الفرع الوحيد الذي من المؤكد فتحه.

وتضرر الاقتصاد الاسرائيلي من الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ 20 شهرا ومن الركود الاقتصادي العالمي. وبدأ مصرف ستي بنك عملياته بقطاع الاعمال المصرفية للشركات في اسرائيل في تموز (يوليو) من عام 2000.

# انفوتوسيل تطلق خدمة اخبارية هاتفية بالعربية

■ دبي- رويترز: أعلنت شركة انفوتوسيلي دوت كوم المتخصصة بتوفير المعلومات عبر الهواتف النقالة عن إطلاق خدمة الاخبار العاجلة عبر الرسائل القصيرة باللغة العربية في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال بشار دحابرة رئيس الشركة التي تتخذ من دبي مقراً لها إن طلاق الخدمة الجديدة يأتي بعد نجاح خدمة الاخبار العاجلة باللغة الانكليزية التي وصل عدد المشترkin فيها إلى نحو مائة ألف مشترك وبعد نجاح التجربة فيالأردن والكويت.

وقال في بيان صحافي ان هذه الخدمة ستتوفر في عدد اخر من الدول العربية تباعا خلال فترة قريبة. ولم يقدم البيان مزيدا من التفاصيل حول اسماء الدول او تواريخ اطلاق الخدمة فيها.  
وأضاف دحابرة «تستقطب الاخبار العالمية اهتمام معظم الشعب العربي التي تتتابع بشغف مجريات الاحداث التي تحصل يوميا حول العالم. ويفضل مستخدمو هذه الخدمة في العالم العربي وفقا لدراسة تسويقية تلقى خدمة الاخبار الفورية بلغتهم الام».  
وقال ان سهولة عملية التحويل من الانكليزية الى العربية أو العكس

سجع العديد من المستركين الاحليين على الحلوى نحو الادمان  
العربية الجديدة، وتتيح طريقة تمويل اللغة عن طريق الجهاز النقائـل  
لاستمرار في التحول من لغة الى اخرى كلما رغب المستخدم بذلك.  
وتقـدم الشركة حاليا عددا كبيرا من الخدمات الاخبارية عبر  
الهواتف النقالة مثل الاخبار العاجلة والطقس وأسعار البورصات  
والاسهم وأسعار تمويل العمالة في اربع دول في المنطقة.  
كما قدمت خدمة أخبار كأس العالم لكرة القدم عبر الهواتف النقالة  
منذ انطلاق النهائيات في كوريا واليابان منذ نحو شهر.  
وتقـدم الشركة هذه الخدمات في كل من مصر والاردن والكويـت

٧٠٪ من الفئران يعيشون في المدن والبلدات

- باريس- اف ب: لا يزال ثلاثة ارباع الفرنسيين (79 %) يجررون حسابات مشترياتهم على اساس الفرنك بعد ستة اشهر من طرح اليورو في التداول كما اشار استطلاع للرأي اجرته مؤسسة ايغوب ونشرته صحيفة (ديمانش وست فرانس) الاقليمية.
- ويشمل هذا السلوك كل شرائح المجتمع، بما فيها فئة الشباب اذ لا يزال 73 % من تراوحة اعمارهم بين 15 و 24 عاما في حاجة الى تحويل قيمة مشترياتهم الى الفرنك.
- واعرب نصف الفرنسيين تقريبا (48 %) عن اسفهم لفقدان التعامل بالفرنك مقارنة بـ 39 % في شباط (فبراير) 2002.
- وجاء في الاستطلاع ايضا ان التسعيرة المزدوجة (فرنك ويوورو) للسلع ما زالت مطلوبة بقوة: 83 % من الفرنسيين يؤيدونها، بينما 46 % يفضلون اعتمادها لفتره طويلة.
- وقد اجري هذا الاستطلاع هافبوا في 27 و 28 حزيران (يونيو) شمل عينة تمثيلية من 1005 فرنسيين تزيد اعمارهم عن 15 سنة.

# امين اوبك الجديد يريد اسعاراً أعلى للنفط

اوبل خلال بقية العام للتغطية العجز المالي. واصر سيلفا على ان فنزويلا تحرم التزاماتها فيما يتعلق بانتاج النفط. وقال «اذا ظهرت بعض الفروقات.. فهي مرحلية بالتأكيد ونتيجة لاحاداث ابريل. فقد هبط انتاجنا ونستطيع الان تعويض تلك البيعات التي فقدناها. لكن التزامنا تجاه اوبل ما زال في المتوسط دون تغيير».

من جهته قال وزير الطاقة والمناجم الجرأثري خليل شبيب السبت ان هناك التزاماً «جيداً» بين دول اوبل الاعضاء بقيود حرص الانتاج. وكان خليل يتحدث على هامش ندوة ينظمها معهد البترول الجرأثري.

وخلص مسح اجرته رويتزر شمل مسؤولين في الصناعة ومراسلين ومحليين الى ان عشر دول اعضاء في اوبل معنية بالالتزام بالحصص ضخت في ايار (مايو) ما يزيد بنحو 1.4 مليون برميل يومياً عن سقف الانتاج الرسمي.

وقال خليل ان دول اوبل اتفقت على مواصلة التعاون وثيق مع البلدان المنتجة للنفط غير الاعضاء «من اجل استقرار السوق».

دون برميل يومياً بما يقل نحو 1.4 مليون برميل يومياً عن الطاقة اليومية لدولها الاعضاء.

ت اوبك انها ستنتظر حتى ساعتها المقابل في 18 ايلول (سبتمبر) لاتخاذ قرار بشأن ما اذا هناك حاجة لضم مزيد من الاسواق للحصيلة دون سعرار نتيجة زيادة الطلب.

سيلفا انه ما زالت هناك زيادة في الامدادات كما ان اسعار النفط عند مستويات بدرجة كبيرة». وأضاف انه هناك عوامل مضاربة في تنفس بسبب حالة عدم ر السياسي في بعض مناطق مثل الصراع الإسرائيلي.

«توقع نمواً معتدلاً في خلال الربعين الثالث والرابع. لكننا نتوقع ما اذا كان النمو يتأقى لزيادة الانتاج».

عقب انقلاب في فنزويلا في فترة قصيرة في نيسان كانت مصادر في شركة بنس دي فنزويلا الحكومية ل النفط ان الحكومة اصدرت بضم 400 الف برميل يومياً، حصة البلاد المقيدة في اطار

**بل مستلزمات البنية التحتية**

# لؤير التعاون الثنائي

القادمة من اوروبا الشرقية وروسيا الاتحادية.  
وكان العراق وتركيا قد ابرما في 1997 اتفاقاً  
يقضي بمد أنبوب لنقل الغاز الطبيعي من العراق  
إلى تركيا يبلغ طوله 1380 كيلومتراً وتقدر كلفته  
إلى تركيا بـ 2,5 مليار دولار.  
وفي تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2000 أعلنت  
السلطات العراقية أنها تجري مفاوضات مع  
شركات تركية وفرنسية وإيطالية لتنفيذ  
المشروع.  
وأضاف الوزير التركي أن «تركيا تسعى إلى  
زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الذي بلغ  
العام الماضي 1,3 مليار دولار من خلال الدخول  
في افاق جديدة للتعاون بينهما» مشيراً بهذا  
الخصوص إلى «إمكانية الولوج في مشاريع  
مشتركة بعيدة المدى».  
وأعرب كاديلي عن «استعداد تركيا للمساهمة  
في تنفيذ مشاريع النقل والاتصالات في العراق  
وإقامة معارض تخصصية وتبادل الوفود  
التجارية للخدمات المقاولات والقطاع الزراعي  
وتوفير فرص تدريبية للوكالات العراقية».  
من جهته أكد نائب رئيس الوزراء وزير المالية  
ال العراقي حكمت ابراهيم العزاوي خلال استقباله  
الوزير التركي «حرص العراق على تطوير علاقات  
التعاون مع تركيا رغم ظروف الحصار الجائر  
المفروض على العراق». وأضاف ان «ما شهدناه  
الساحة الدولية من متغيرات في العلاقات  
الاقتصادية تتطلب ايجاد وسائل للتعاون بين  
الدول المتغيرة والصادقة لغرض الحفاظ على  
مصالحهما المشتركة».

**خطة الدول الغنية  
قل القليل بعد فوات الأوان**

تشكل ثلث دول العالم تقريباً وبلغ مجموع سكانها 1,7 مليار نسمة. وقال ماكينون في بيان أصدره مكتب امانة الكومنولث في لندن «ما زال هناك شوط طويلاً يتعين قطعه ويعتبر علينا أن نذهب إلى المدى الذي تستغل في إمكانات الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا لاحداث التحول في القارة». ورغم انه سلم بالدور القيادي لبريطانيا وكندا عضوي الكومنولث بشأن قضية افريقيا اثناء قمة مجموعة الثمانى الا انه قال انه لم تكن هناك اي ادلة على سخاء مماثل لما اتسمت به خطة مارشال لاعادة بناء اوروبا بعد الحرب العالمية.

خاص. يقولون ايضاً ان مجموعة تجاهلت مقتراحات لتمويلات واسعة للبنية الأساسية، ن مسألة الدعم الزراعي الذي حكمات الدول الغربية بين والذى يجمد صادرات باكمات تجاهلت الاهداف المخططة لتخفييف اعباء

ماكينون «تبثیر نتائج س فانه يتبع ان ينظر اليها خطوة اولى فيما يتوقع ان عملية اكثر سخاء الى حد ما، اي بخطة الكومنولث 54 دولة

مستعمرات بريطانية سابقة الثانية.

# ال عبر والدروس نها قبل 5 سنوات

وفي مجال التذكير، فإن الازمة الاسيوية هي التي ارغمت رئيس الاحتياطي الفدرالي الامريكي (البنك المركزي الامريكي) الان غرينسبان على عدم التحرك في مجال اسعار الفائدة لتهذئة «النشاط غير المنطقي» للاسوق والذي ندد به هو شخصيا في 1996،

وفي هذا الشأن اعتبر مايكل تايلور انه ليس من الخطأ القول ان تباطؤ اسعار اسهم شركات الانترنت الامريكية هو ناتج مشتق من العاصفة النقدية في آسيا.

كما ان الارتفاع الكبير في سعر صرف الدولار مقابللين اعتبارا من العام 1995 كان وراء انفجار اقتصاديات آسيا الشرقية الواحدة منها تلو الأخرى والتي كانت عملاقتها مرتبطة بسعر الدولار.

واوضح تايلور ان «المستهلك الامريكي كان المستهلك النهائي الذي دعم بقية العالم لكنه قام بذلك عن طريق تحديس الدين». ويعتقد ان «الحل الذي سيظهر هو انتشار شهد عودة معدل التضخم الى النظام». ان تراجع سعر صرف الدولار امس مقابللين واليورو وخصوصا الذهب، سيكون

**شركات النفط الغربية الكبرى تبحث اواخر تموز استكمال اتفاق مبادرة الغاز السعودية**

■ الرياض- رويتز: قالت مصادر صناعة النفط الغاز السبت ان مسؤولين سعوديين كبارا سيجتمعون في اواخر الشهر المقبل مع مسؤولي شركات النفط الغربية في محاولة جديدة للانتهاء من الاتفاق على الشروط التجارية الخاصة بفتح باب الاستثمار في قطاع الغاز بالمملكة.

وتضغط الرياض على الشركات بقيادة اكسون موبيل ورويال داتش/Shell لاستكمال الاتفاق بسرعة الا انها تجاذب باعادة طرح المشروع البالغ استثماراته عدة مليارات من الدولارات.

وقال مصدر باتحاد شركات النفط «تم رفع مستوى المفاوضات. سنجتمع في المملكة مع اللجنة الوزارية في النصف الثاني من يوليو».

ويمثل اكسون وزيرا الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل اللجنة الوزارية التي تضم وزراء النفط والمالية والصناعة والكهرباء والتحفيظ. وتتأتي جولة المحادثات الجديدة في اعقاب اجتماعات منفصلة عقدت الاسبوع الماضي في جدة بين الامير عبد الله بن عبد العزيز ولد العهد ورئيسى شركتي اكسون وShell.

وقال مصدر قريب من الحالات «يمارس ولد العهد ضغوطا على الطرفين للانتهاء من هذه الاتفاques».

وقال محللون ان ولد العهد الذي اختار الشركات متعددة الجنسيات لاستثمار 25 مليار دولار في قطاع

## **لبنان يطرح سندات دولارية للخارج بدل اذون الخزانة القومية بالليرة**

■ بغداد - اف ب: بدأت أمس الاحد وزارة النفط المحادثات العراقية الترجمة الاجتماعية للبنك المركزي المتركة للتعاون الثنائي في مختلف المجالات وترأس الجانب العراقي وزير محمد رشيد فيما ترأس الجانب الدولة اديب صدر كاديلي الذي يرأس 30 عضواً رسمياً و220 من موظفيه ورجال الاعمال.

وقال مصدر عراقي لوكالة فرانس برس الاولى للمحاولات كرست البلدين في توسيع اطار التعاون الثنائي المشاريع التي تم الاتفاق على الاجتماعات السابقة.

واوضح المصدر ان الوزير التركى خلال زيارته التي تستمر اربعة ايام وزراء الصحة والتجارة والزراعة والري والكهرباء اضافة الى وزير الاتصالات كافحة السبيل التي من شأنها تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري.

من جانبه اعلن وزير النفط العراقي رشيد ان حجم المشتريات العراقية خلال العام الماضي بلغ ملياري دولار

الستاندات. ويقول مصرفون محللون ان سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية وماليزيا اشتربت الجزء الاكبر من ذلك الاصدار فيما اعتبر ثمرة ترويج قام به رئيس الوزراء رفيق الحريري في تلك الدول.

ويواجه لبنان مصاعب متزايدة في ادارة دينه مع تقليص البنك المحلي التي كانت المشتركة الرئيسي لاصدارات الدين لشرياتها من الاوراق الحكومية التي ابتدأ وكالات التصنيف الائتماني اعتقادها بأنها باتت تنطوي على درجة مخاطرة مرتفعة.

وتأمل حكومة الحريري بامكان تنبيه الدين المتوقع ان تصل نسبته بنهاية العام الى 178 في المئة من اجمالي الناتج المحلي من خلال تقليص الانفاق والعمل على زيادة الايرادات.

وتشمل التدابير المقترنة تطبيق ضريبة جديدة للقيمة المضافة وببيع اصول تأمل الحكومة ان تدر عدة مليارات من الدولارات على خزانة الدولة.

وتتوقع الحكومة ان تتجاوز بسهولة رقم الايرادات المستهدفة تحقيقه هذا العام من ضريبة القيمة المضافة والبالغ 500 مليون دولار لكن لم يتحقق تقدم يذكر في خطرة طرح مزايدة لبيع تراخيص تشغيل الهواتف المحمولة الغيت في العام الماضي وسط خلاف مع القائمين على تشغيل الشبكات الحالية.

■ بيروت- روبيترز: قال اللبناني السبت انه اصدر سندات خارجية بالدولار اكتتب فيها المصرف المركزي بالكامل كي تحل محل اذون خزانة مصدرة بالليرة اللبنانية وتحمل سعر فائدة أعلى.

وفي بيان مشترك قال وزارتا المالية ومصرف لبنان المركزي ان الاصدار الجديد واجله اربع سنوات يحمل سعر فائدة قدره 10,5 في المئة ويلحق اذون خزانة تحمل سعر فائدة قدره 14,4 في المئة وهي الفائدة المدفوعة على اطول اصدارات البلاد اجلها هي السندات المقومة بالليرة واجلها عاماً.

والتحرك هو احد محاولات المصرف المركزي لمساعدة الحكومة في ادارة خدمة الدين العام البالغ حجمه 28,16 ملياري دولار.

وتريد الحكومة تحويل الدين الى صدرات بالعملة الصعبة الارخص كلفة والتي تمثل نحو ثلث حجم الدين.

وقالت وزارة المالية والمصرف المركزي ان الاصدار الجديد لن ينطوي على اي تحويل لاموال من المصرف المركزي الى الخزانة وانه سيتم ادارجه للتداول في بورصة لوكسمبورغ.

وفي آذار (مارس) الماضي طرح لبنان اصداراً مماثلاً حجمه ملياري دولار يستحق عام 2005 قال المصرف المركزي الشهر الماضي انه تمكن من بيع ما قيمته 950 مليون دولار منه دون ان يكشف عن الجهات التي اشتربت

## وزير الاقتصاد الارجنتيني يتتجاهل دعوات صندوق النقد الدولي لتغيير السياسة المالية

■ لندن - روبيترز: قال دون ماكينون الامين العام لرابطة الكومونولث، التي تضم بين اعضائها 17 دولة افريقية، ان مقررات قمة مجموعة الثمانى لمساعدة افريقيا غير كافية وتقدم «اقل القليل بعد فوات الاوان».

وقال ماكينون مشيرا الى اجتماع مجموعة الدول الصناعية الثمانى الكبرى الذي عقد في منتجع جبى كندي «نتائج قمة مجموعة الثمانى فى كاناسكيس مخيبة للآمال لنا جميعا الذين نحرص على دعم جهود افريقيا لمساعدة نفسها وكنا نتوقع المزيد».

وأضاف قائلاً «على دول مجموعة

■ بوينس ايرس - روبيترز: قال روبرتو لافاجنا وزير الاقتصاد الارجنتيني انه لن يغير سياسته المالية وال المتعلقة باسعار الصرف رغم دعوات صندوق النقد الدولى له لتطوير سياسة مالية لتفادى العودة الى المستوى المرتفع من التضخم الذى شهدته البلاد فى اواخر الثمانينيات.

وقال لافاجنا الموجود فى واشنطن لاجراء محادثات مع جهات الاقراض الدولية للاذاعة الارجنتينية «لن تحدث تغييرات. لا يمكن لاحد يتأكد من ان برنامجا ماليا افضل من اي برنامج اخر. الصندوق قبل استمرارنا في خطتنا».

وصرح هورت كويبلر العضو المنتدب فى صندوق النقد الدولى يوم الجمعة الماضى بان محادثاته مع لافاجنا كانت مثمرة وان الجانبين دخلا في «شراكة تفاوضية فعالة» تأمل الارجنتين بان تؤدى الى صفقة معونات المساعدة فى انهاء ركود بدأ قبل اربع سنوات.

ولكن كويبلر قال ايضا ان السياسة المالية احد سلسلة عقبات متبقية لابد من ازالتها قبل ان يفك الصندوق فى تقييم اي مساعدات. واضاف ان الصندوق سيعمل مع الارجنتين لايجاد مجموعة من صانعي السياسة المحنكين للمساعدة في وضع سياسة موثوق بها. وهبطت قيمة البيزو الارجنتيني بنسبة 75 في المائة تقريبا مقابل الدولار منذ خفضه فى كانون الثاني (يناير) بعد ان تخلفت الحكومة عن سداد جزء من دينها العام الذى يبلغ 133 مليار دولار مما اثار

## **بيان الختامي لقمة الفقراء يدعو الدول الغنية لاغراء الديون: الاف برقية**

دكار- اف ب: تبنت «قمة الفقارة» التي افتتحت في 25 حزيران (يونيو) في قرية سيبيري المالية (52 كلم في باماكو) لمواجهة قمة مجموعة الشمامي التي عقدت في كاناناسكيس بكندا الاسبوع الماضي.

ودعا البيان الذي تسلم مكتب وكالة فرانس برس في داكار نسخة منه السبت، القادة الافارقة الى «اشراك المجتمع المدني الافريقي في وضع خطة تنمية داخلية» للقاراء كما طلب «الغاء فوريا وغير مشروط للديون الخارجية الافريقية».

وشارك نحو مئتي مندوب قدموا من مالي والنيجر والسنغال وغينيا وبوركينا فاسو في هذه القمة «المضادة» التي نظمها الفرع المالي لجمعية «البوبيل»، لمناهضة العولمة، التي تنشط من أجل الغاء ديون البلدان الفقيرة.

وانتقد بيان سيبيري الشراكة الجديدة من أجل التنمية في افريقيا «نيباد» التي تبنّاها رؤساء الدول الافريقية من أجل اخراج افريقيا من التخلف والتي عرضت على مجموعة الشمامي التي تضم البلدان

للحصول على دعمها. واعتبر موقعه البيان ان هذه الشراكة «تفتقر الى استراتيجيات مشاركة من شأنها ان تأخذ في الاعتبار المهمشين والاكثر فقرة».

وقال البيان ايضا ان المشاركين في القمة يتهمون «النخب الافريقية» بانها قامت «بالمالحات» على اموال بدون التعرض الى ملاحقات» وطلبو تحقيقا في الممتلكات «المكتسبة بطريقة غير شرعية» وانشاء محكمة جنائية دولية على المدى المتوسط «للاحقة الجرائم الاقتصادية».

وطالب البيان «بيع المنتجات الزراعية وغيرها من المواد الاولية الافريقية باسعار مقبولة» وبالغاء المساعدات التي تسدل لتصدير المنتجات الى البلدان الثرية كما طالب باتاحة الفرص للم المنتجات الافريقية حتى تصل الى الاسواق الشمامية.

وخلص البيان الى القول ان المشاركين في القمة يدعون الى انشاء «صندوق لتنمية افريقيا من اجل المزيد من المساواة» ومن اجل «انطلاقة اقتصادية





